أنصارالله تدين اغتيال "خدائي": المتهم أمريكا و"إسرائيل".. وطهران: سننتقم

العدو يماطل في مناقشة «فتح الطرق» ويرفض إرسال فريقه إلى الأردن

فعاليات شعبية واسعة تحيي ذكرى الصرخة وتؤكد ترسيخ العداء لـ"الاستكبار"

الأربعاء والخميس 25 مايو 2022م
24 شوال 1443هـ العدد (1407)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الفريق الوطني يلتقي بعثة "الأمم" واللواء الموشكي: أثبتوا مصداقيتكم بإجبار المرتزقة ورعاتهم على تنفيذ التزاماتهم

رئيس البعثة: نواجه صعوبات مع الطرف الآخر ونثمن التزام صنعاء في ظل الخروقات المتكررة

اعتراف أممي نادر

دفاعات اليمن تفضح نكث العدوان لـ"اتفاق ممهور بتوقيعه": إسقاط طائرة بنجران بعد ساعات من إسقاط (CH4) في العاصمة

عبد السلام: لأعمالهم الاستفزازية عواقب.. والعزي: أكثر من مجرد "خرق"

سياسيون وعسكريون: يكشف حجم الخرق السعودي والتطور العسكري اليمني

3 شهداء و3 جرحى.. جريمتكم مزدوجة انتهاكاً وقتلاً

هدنتكم سقطت على رؤوس المارّة

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

■ رئيس الفريق الأممي: نثمن التزام صنعاء في ظل الخروقات المتكرّرة للطرف الآخر والصعوبة التي نواجهها معه

■ اللواء الموشكي: على الأمم المتحدة إثباتُ مصداقيتها بإجبار المرتزقة ورعاتهم على تنفيذ التزاماتهم

اعتراف أممي تفرضه الحقيقة الظاهرة:

صنعاء تأخذ بأسباب السلام وخصومها أدوات للتصعيد ونسف الاتّفاقات

المسيرة: خاص

التقى رئيسُ وأعضاءُ الفريق الوطني المكلَّف بتنفيذ اتّفاق السويد، أمس الثلاثاء، برئيس وأعضاء فريق الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة.

وفي اللقاء الذي عُقد لمناقشة خروقات العدوان للهُدنة الإنسانية والعسكرية وأعمال البعثة الأممية في محافظة الحديدة، تقدم رئيسُ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة الجنرال مايكل بيري، بالشكر الكبير لحكومة الإنقاذ الوطني والمجلس السياسي الأعلى على التزامهم بالهُدنة وتسهيل زيارات الفريق الأممي إلى الموانئ.

وأشَارَ الجنرال بيري إلى طبيعة العمل في الموانئ اليمنية المحاصرة في ظل استمرار الخروقات والقصف المُستمرّ لأدوات العدوان في الساحل الغربي.

وقال بيري: «نواجهُ صعوباتٍ في العمل مع الفريق الآخر؛ مِن أجلِ تعزيز السلام بين الطرفين»، في إشارة إلى أنّ مرتزِقة العدوان ورعاتهم هم من يضع المطبات باستمرار أمام عجلة سير تنفيذ الاتّفاق الذي يحمل عدداً من الجوانب الإنسانية التي تستوجب على تحالف العدوان وأدواته التخلي عن الغطرسة.

وَأَضَافَ: «سنعمل على تعزيز المبادرات الفردية لإطلاق الأسرى والبناء عليها لتعزيز السلام»، مُشيراً إلى أنه من المؤلم أن نرى الناس يموتون؛ بسَببِ الألغام وسنعمل جاهدين على إزالة المناطق المَلوثة ببقايا الألغام.

من جهته، أكّد نائب رئيس هيئة الأركان العامة رئيس الفريق الوطني في لجنة إعادة الانتشار اللواء علي حمود الموشكي، أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسئولان مسئولية كامله عن كُلّ قطرة دم تسفك في محافظة الحديدة لتنصلهم عن مسئولياتهم ودعم مراكز الألغام.

وقال اللواء الموشكي: «جوهر الهُدنة هو الجانب الإنساني ودول العدوان وأدواتهم في المنطقة ما زالوا يحتجزون سفن النفط والغذاء»، مُضيفاً «لم تتوقف خروق العدوان منذ الإعلان عن الهُدنة الإنسانية والعسكرية في الساحل الغربي».

وفي سياق الخروقات والتصعيد اليومي لقوى العدوان، أشار اللواء الموشكي إلى أن هناك «يوميًا تصل سفن عسكرية إلى ميناء المخاء لإفراغ حمولتها بشكل منتظم والبعثة الأممية تقابل ذلك بالصمت»، في إشارة إلى أن قوى العدوان تعد العدة لخوض مرحلة تصعيدية جديدة في الساحل الغربي انسجاماً مع التحَرّك الأمريكي المشبوه في البحر الأحمر، وهو ما ينذر بمواجهة واسعة قد تفاقم من معاناة اليمنيين.

وتساءل رئيس الفريق الوطني بقوله: «ما فائدة بعثة التحقّق والتفتيش الأممية طالما والقرصنة على السفن ومصادرتها واحتجازها إلى ميناء جيزان مُستمرّ وتحتجز لأشهر؟».

وفي إقامة حُجّة جديدة على قوى العدوان وأدواتها، قال الموشكي: إن «بعثة الـUNVIM مقرها جاهز في ميناء الحديدة وننتظر انتقالها إليه بحسب ما نص عليه اتّفاق السويد»، وهو الأمر الذي يضع الأمم المتحدة أمام تحد جديد لإثبات صدقها فضلاً عن إثبات إنسانيتها.

واستغرب اللواء الموشكي صمت الأمم المتحدة إزاء الخرق الخطير للهُدنة الإنسانية والعسكرية بسقوط طائرة، ليلة أمس، على رؤوس المواطنين بالعاصمة صنعاء.

من جهته، قال عضو الفريق الوطني في لجنة إعادة الانتشار اللواء محمد علي القادري: «ننتظر تعاوناً جدياً من الأمم المتحدة لإدخَال السفن وإلزام الطرف الآخر بتنفيذ بنود الهُدنة الإنسانية والعسكرية».

وَأَضَافَ اللواء القادري «للأسف الشديد الأمم المتحدة تتبنى وجهة نظر دول العدوان وتتجاهل مبادرات حكومة صنعاء في الجانب الإنساني».

بدوره، عبر مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة، عن استغرابه لعدم قدرة الأمم المتحدة على إدخَال معدات البرنامج الوطني لنزع الألغام بحسب الاتّفاق معها، منوِّهًا إلى أن إدخَالها يحافظ على أرواح المدنيين الأبرياء الذين يسقطون يوميًّا.

وأوضح العميد صفرة أن ثلاثين مدرسة في المناطق التي كانت خاضعة للمرتزِقة ملوثة بالألغام ويحرم الطلاب؛ بسَببِ ذلك من التعليم الذي هو حق من حقوقهم.

أكّد حق إيران المشروعَ في معاقبة كُلّ المجرمين المتورطين:

سياسي أنصار اللّه يدين جريمة اغتيال «خدايي» ويوجه أصابع الاتّهام لأمريكا وكيان العدو

المسيرة: خاص

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله بشدةٍ جريمةَ الاغتيال التي تعرض لها أحدُ الضباط في الحرس الثوري الإيراني، موجهاً أصابع الاتّهام صوب قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني.

وقال سياسي أنصار الله في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «ندين بشدة ما تعرض له القائد في الحرس الثوري الإيراني العقيد حسن صياد خدايي، من جريمة اغتيال تقف وراءها أجهزة الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل».

وَأَضَافَ بيان سياسي أنصار الله «أن قوى الاستكبار بجرائمها الموصوفة ستنال جزاءها الرادع، وهي لن تنجو من عواقب ما تفعل، كما أنها ستفشل في تحقيق أهدافها جراء ما ترتكبه من جرائم».

وأكّد البيان حق إيران في الرد ومعاقبة المجرمين أينما كانوا، مقدماً التعزي لأهل الشهيد وللحرس الثوري الإيراني في فقدان العقيد خدايي.

جبهة النضال الفلسطيني: المؤامرات السعوديّة لن تنال من وحدة اليمن واندفاعه في صون قضايا الأُمَّـة

المسيرة: متابعات

أكّدت جبهةُ النضال الشعبي الفلسطيني، أن قوى التآمر الغربي السعوديّ لن تستطيع أن تنال من الوحدة اليمنية مهما بلغت التضحيات.

وأشَارَت الجبهة، ومقرها دمشق، في برقية تهنئة بعثها أمينها العام خالد عبدالمجيد، لفخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، بمناسبة العيد الوطني الـ 32 للجمهورية اليمنية 22 مايو، إلى أن الوحدة اليمنية شكلت إنجازاً مهماً وكَبيراً وحقّقت المكتسبات الكبرى للشعب اليمني، وعززت دور اليمن على الصعيد العربي والدولي.

ونوّهت إلى أن حلول ذكرى 22 مايو تأتي هذا العام في ظل حالة من الصمود الأُسطوري للشعب اليمني بعد أن أفشل الجيش واللجان الشعبيّة كُلّ مخطّطات الأعداء وحقّقوا الانتصارات في كُلّ الميادين بالرغم من تكالب العدوان والدمار والجرائم التي ارتكبها التحالف السعوديّ.

وثمّنت الجبهة، دور اليمن شعباً وجيشاً ولجاناً شعبيّة وقيادة حكيمة وشجاعة ووقوفه الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة وإلى جانب فصائل المقاومة الفلسطينية، لافتاً إلى خروج الملايين في كُلّ المدن اليمنية دعماً ومساندة لنضال وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بدور القدرات اليمنية في ردع العدوان والمعتدين ومعادلتها في الصراع العربي الصهيوني، مشيرة إلى أن الكيان الغاصب أصبح يعيش حالة من القلق والخوف والتخبط من هذه المعادلة والقدرات التي تعد تعزيزاً لمقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وركناً أَسَاسياً لمحور المقاومة في المنطقة.

الصحة: حصيلة سقوط الطائرة السعوديّة في صنعاء 3 شهداء و3 جرحى أحدهم حالته حرجة

المسيرة: صنعاء

أوضحت وزارةُ الصحة العامة والسكان، حصيلةَ حادثة سقوط الطائرة التجسسية التابعة لسلاح الجو السعوديّ في العاصمة صنعاء، مساء أمس الأول الاثنين.

وأوضح الناطق الرسمي لوزارة الصحة الدكتور أنيس الأصبحي، أن ثلاثةَ مواطنين استشهدوا وأصيب ثلاثة آخرون أحدهم حالته حرجة في مكان سقوط الطائرة التجسسية التابعة للعدوان في شارع حدة بجولة الرويشان أمام يمن مول.

وأدان متحدثُ الصحة الجريمةَ المزدوجةَ للعدوان السعوديّ التي تأتي في ظل استمرار الهُدنة المليئة بخروقاته الفاضحة وسط صمت أممي مطبق.

■ عبد السلام يحذر دول العدوان من عواقب أعمالها الاستفزازية ويستنكر الصمت الأممي

■ العزي: إرسال الطائرات المعادية إلى سماء العاصمة أكثر من مُجَرّد «خرق» للاتّفاق

إسقاط طائرة (وينغ لونغ 2) قبالة نجران بعد ليلة من إسقاط (CH4) في صنعاء:

صنعاء تأخذ بأسباب السلام وخصومها أدوات للتصعيد ونسف الاتّفاقات

ماذا تبقى من «الهدنة»؟

المسيرة: خاص

في أقل من يوم واحد، أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط طائرتين مقاتلتين بدون طيار تتبعان تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، في تحول بارز ترجم بوضوح رسائل التحذير والوعيد التي وجهتها القيادة السياسية والعسكرية للعدو خلال الأيّام القليلة الماضية، بشأن عواقب الاستمرار بخرق اتّفاق الهُدنة، والجاهزية القتالية العالية للرد على الاعتداءات، وهو الأمر الذي جعل الإنجاز العسكري في نفس الوقت فضيحة لتحالف العدوان وللأمم المتحدة على حَدّ سواء؛ لأَنَّ إرسال الطائرات المسلحة في ظل الهُدنة يعتبر «أكثر من مُجَرّد خرق» بحسب صنعاء وبالتالي فَإنَّ الصمت تجاهه يعتبر أكثر من مُجَرّد تواطؤ.

بعد قرابة ١٢ ساعة على إسقاط الطائرة التجسسية المقاتلة (CH٤) التابعة لسلاح الجو السعوديّ أثناء قيامها بمهام عدائية في سماء العاصمة صنعاء، واستشهاد وإصابة ٦ مدنيين بحطام الطائرة، أعلن ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع عن إسقاط مقاتلة سعوديّة أُخرى بدون طيار من نوع «Wing Loong٢» صينية الصنع قامت بخرق الهُدنة وتنفيذ أعمالا عدائية في أجواء مديرية كتاف الحدودية قبالة نجران.

العمليتان نفذتا بصاروخي (أرض -جو) محليين، وقد مثل الفارق الزمني القصير بينهما دلالة واضحة على الجهوزية العالية لدى القوات المسلحة من حَيثُ سرعة التعامل وجغرافيا الانتشار، وهو ما يعبر طبعا عن تطور كبير في القدرات والإمْكَانات.

وعلى الرغم من أن القوات المسلحة قد أسقطت قبل ذلك طائرتين مشابهتين قامتا بخرق الهُدنة في أجواء محافظة حجّة، إلا أن ما حدث مساء الاثنين، وفجر الثلاثاء، نظر إليه كتحول مهم مليء بالرسائل، وذلك لعدة أسباب، أبرزها أن إسقاط الطائرتين الأخيرتين جاء بعد إعلان القيادة السياسية الوطنية عن تقييمها السلبي للهُدنة، وتحذير وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان لتحالف العدوان من «عواقب التفكير العقيم» وإعلانهما «الاستعداد القتالي» لمواجهة أي تصعيد وللرد على الاعتداءات.

وبالتالي فقد مثل إسقاط الطائرتين ترجمة لـ«نفاذ صبر» صنعاء إزاء خروقات العدوّ للهُدنة، أَو بعبارة أُخرى: تجاوز تحالف العدوان للحدود التي يمكن احتمالها من المراوغة، خُصُوصاً مع قُرب نهاية فترة الهُدنة وتصاعد الحديث عن «التمديد» الذي أكّدت صنعاء أنه لن يكون مجديا إذَا استمر تحالف العدوان على نفس السلوك.

وهكذا كانت الرسالة الأبرز عسكريًّا وسياسيًّا في آن هي أن على تحالف العدوان أن يبدأ بتدارك موقفه بسرعة ويتوقف عن استخدام الهُدنة كغطاء لمواصلة اعماله العدائية، وإلا فَإنَّ صنعاء ستستأنف ممارسة حقها الشرعي في الرد والردع، وهو ما يفترض به أن يذكّر تحالف العدوان أَيْضاً بأن صنعاء وافقت على الهُدنة من موقع قوة لا من موقع ضعف، وبالتالي لا فائدة من التعويل على ممارسة ضغوط ضدها أَو محاولة الاحتيال عليها (برحلات جوية في الوقت بدل الضائع مثلا) لدفعها نحو القبول بالوضع الراهن وتمديده.

هذا ما أكّدته أَيْضاً الرسائل الإضافية التي وجهتها صنعاء على وقع إسقاط الطائرة (CH٤) وسط العاصمة، حَيثُ أكّد رئيس الوفد الوطني المفاوض، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام أن: «إرسال طائرات تجسسية إلى أجواء العاصمة صنعاء عمل عدواني يؤكّد عدم احترام دول العدوان للهُدنة القائمة»، وأضاف: « نحمل دول العدوان عواقب مثل هذه الأعمال الاستفزازية والعدوانية».

وبحسب نائب وزير الخارجية حسين العزي فَإنَّ: «إرسال مسيرات مقاتلة أَو تجسسية إلى العاصمة صنعاء يعتبر أكثر من مُجَرّد خرق وقد يكون رسالة بإنهاء أي هُدنة حاضرا ومستقبلا، ولذلك ربما تضطر صنعاء للرد وهو حقها الطبيعي».

رسائل جاءت متناسبة مع حجم ومستوى الاعتداء الفاضح الذي شهده جميع سكان العاصمة والذي أسقط كُلّ محاولات تحالف العدوان لتضليل الرأي العام بشأن الهُدنة، وأثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الرغبة السعوديّة الأمريكية في «السلام» لا تتجاوز كونها دعاية، وأن كُلّ ما تغير في الواقع هو استبدال المقاتلات الحربية بطائرات مسلحة بدون طيار، الأمر الذي برهن دقة على تقييم صنعاء للهُدنة كـ«تجربة غير مشجعة».

ولم تكن الأمم المتحدة خارج إطار هذه الفضيحة المشهودة؛ لأَنَّها لا زالت -حتى اللحظة- تلتزم الصمت إزاء ما حدث، مؤكّدة بذلك أنها عاجزة تماماً عن القيام بدورها كراع للهُدنة، وأن ذلك العجز ناتج عن تواطؤ كامل مع تحالف العدوان، وهو تواطؤ لم تغفل صنعاء عن ملاحظته، إذ قال رئيس الوفد الوطني مستنكرا إنه «لو كانت طائرات مسيرات يمنية حلقت فوق أجواء دول العدوان لكانت مواقف الأمم المتحدة وجهات أُخرى مغايرة»، فيما اعتبر نائب وزير الخارجية الصمت الأممي مؤشرا سلبيا كَبيراً يرجح انسداد أفق الهُدنة حاضرا ومستقبلا.

هكذا أعادت صنعاء ضبط المشهد خلال أقل من ١٢ ساعة، وعادت المعادلات الرئيسية للحرب والسلام إلى الواجهة، وتساقطت كُلّ محاولات التشويش والتضليل التي عمل تحالف العدوان والأمم المتحدة من خلالها على خلق مشهد بديل تحل فيه «المساومة» محل السلام الفعلي، إذ أصبح واضحًا الآن أن محاولة تغيير واقع المعركة من خلال المراوغة و«تقسيط» الاستحقاقات الإنسانية المشروعة لليمنيين تحت غطاء «الهُدنة» قد فشلت، وأن إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ثوابت لا يمكن التحايل عليها حتى بمساندة دولية وأممية.

العدوّ يماطل في مناقشة «فتح الطرق» ويرفض إرسال فريقه إلى الأردن

المسيرة: خاص

كشفت صنعاء أن الفريق التابع لتحالف العدوان والمعني بمناقشة فتح الطرقات وفق اتّفاق الهُدنة لم يصل إلى الأردن بعد، الأمر الذي يثبت زيف مزاعم العدوّ ودعاياته حول هذا الموضوع.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، إن ثلاثة أَيَّام مرت، حتى الثلاثاء، وما زال فريق اللجنة العسكرية الوطنية ينتظر وصول الوفد التابع للعدو إلى الأردن؛ مِن أجلِ مناقشة بقية ترتيبات اتّفاق الهُدنة، وعلى رأسها فتح الطرقات في تعز وبقية المحافظات.

وكانت اللجنة العسكرية الوطنية المعنية بمراقبة تنفيذ اتّفاق الهُدنة غادرت قبل أَيَّام إلى الأردن لعقد اجتماعات تحت إشراف أممي؛ مِن أجلِ فتح الطرقات.

وقال العزي: إن مماطلة فريق العدوّ توضح جيِّدًا «من هو المعرقل والذي لا يحترم التزاماته ولا يريد فتح أية طرقات».

ويحاول تحالف العدوان تضليل الرأي العام ببث شائعات تزعم أن صنعاء ترفض فتح الطرقات في محافظة تعز، وذلك للتغطية على تعنته المُستمرّ ورفضه لتنفيذ كُلّ بنود الهُدنة.

وكانت صنعاء قدمت عدة مبادرات لفتح الطرقات في محافظة تعز، لكنها قوبلت بالرفض من قبل تحالف العدوان ومرتزقته الذين يتجاهلون أَيْضاً قيامهم بإغلاق الطرق الرئيسية في محافظة مأرب وعدة محافظات أُخرى.

وأوضح نائب وزير الخارجية أن تأخر وصول فريق العدوّ إلى الأردن يضاف إلى المؤشرات التي تدفع صنعاء لرفض تكرار هذه الهُدنة.

نواب الشعب يدينون استمرار جرائم العدوان ويحمّلون الأمَم المتحدة ومنظماتها المسؤولية

المسيرة: صنعاء

أدان أعضاءُ مجلس النواب، أمس الثلاثاء، الجرائم السعوديّة المتكرّرة بحق أبناء الشعب اليمني رغم التزام صنعاء بالهُدنة، محملين المجتمع الدولي والأمم المتحدة المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء صمتِهم وتغطيتهم المُستمرّة على الغطرسة الأمريكية السعوديّة الإماراتية التي تدخل عامها الثامن.

وفي جلسته المنعقدة، أمس، برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالسلام صالح هشول زابية، أدان نواب الشعب استمرار خروقات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والتي كان آخرها تحليق طائرة تجسسية في أجواء العاصمة صنعاء، يوم أمس، فيما أدان النواب الأعمال الإجرامية التي ترتكبها قوات تحالف العدوان تجاه الصيادين اليمنيين، وآخرها اختطاف، صيادين يمنيين قبالة جزيرتي زقر وحنيش أثناء ممارستهم نشاط الاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية.

وطالب نوابُ الشعب مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي وأحرار العالم، بتحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية إزاء صلف وتعنت دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواتهم وتنصلهم عن تنفيذ بنود الهُدنة المعلنة، في حين طالب البرلمان بإدانة الأفعال الإجرامية المتنافية مع خيارات السلام التي يرتكبها تحالف العدوان.

ودعا نواب الشعب الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في الجانب الإنساني إلى اتّخاذ موقف مسؤول إزاء هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم بحق الصيادين ومحاسبة مرتكبيها، كونها جرائم حرب ضد الإنسانية تجرّمها القوانين والمواثيق الدولية، محملين الأمم المتحدة ومنظماتها مسؤولية الصمت والتخاذل المُستمرّ تجاه استمرار الخروقات والأعمال الإجرامية التي ترتكبها دول تحالف العدوان تجاه الصيادين اليمنيين وكافة أبناء الشعب اليمني.

وفي ذات السياق أشاد نواب الشعب بالقدرات الصاروخية والدفاعات الجوية اليمنية التي تمكّنت من إسقاط، طائرة تجسسية مسلحة تابعة لسلاح الجو السعوديّ أثناء خرقها للهُدنة وتنفيذها لأعمال عدائية في أجواء العاصمة صنعاء، وما سببه ذلك من أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات.

وحَثَّ نوابُ الشعبِ الجميعَ على اليقظة والحذر مما يبيّته العدوان من مخطّطات تآمرية من خلال خروقاته المتكرّرة للهُدنة وتلكؤه عن تنفيذ بنود الهُدنة وعدم السماح بدخول سفن المشتقات النفطية لتلبية احتياجات الشعب اليمني.

زخم شعبي مستمر نحو ترسيخ العداء لدول الاستكبار العالمي:

الشعبُ يصرُخُ بصوت واحد: أمريكا و «إسرائيل» عدوتُنا الأزلية والأبدية

المسيرة: خاص

بعد أكثر من ٢٠ عاماً على إطلاق شعار الصرخة في وجه المستكبرين، الذي أطلقه السيد القائد حسين بدرالدين الحوثي في الـ١٧ من شهر يناير ٢٠٠٢م، الموافق ٣ ذو القعدة١٤٢٢هـ خلال إلقائه لمحاضرته المشهورة «الصرخة في وجه المستكبرين»، والتي حذر فيها الشعوب العربية والإسلامية عامة وَالشعب اليمني خَاصَّة من مؤامرات الأعداء (أمريكا وإسرائيل) والمكائد الصهيوأمريكية وأطماعها في احتلال البلدان ونهب مقدارتها، تحت ذريعة محاربة الإرهاب، عقب أحداث الـ١١ من سبتمبر، هَا هو الشعب اليمني بعد عقدين يؤكّد عالمية المشروع واستمرار نهوضه حتى إيصاله إلى كُلّ الأرجاء، وذلك بتعاظم الزخم الشعبي اليمني في الالتفاف حول المشروع، وإحياء ذكراه بفعاليات متعددة في عدد من المحافظات.

ففي محافظة صنعاء أحيت السلطة المحلية لمحافظة صنعاء وإدارة المرأة بمكتب الإرشاد، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية لشعار البراءة من أعداء الله (الصرخة في وجه المستكبرين).

وفي الفعالية، أكّد محافظ محافظة صنعاء، أهميّة الشعار والثقافة القرآنية، كمشروع تصحيحي وتنموي يهدف إلى بناء الأُمَّـة واستنهاضها لمواجهة المشاريع التآمرية التي يحيكها أعداؤها ضدها.

واستعرض الهادي في كلمة ألقاها خلال الفعالية أهداف الشعار ومدلولاته ومعانيه في فضح مخطّطات الأعداء، وكشف مؤامراتهم، وتوعية الشعوب واستنهاضها لمواجهة تلك الأخطار، مُشيراً إلى أهميّة الشعار ودوره في توعية الشعوب وإخراجها من حالة الصمت واللا موقف إلى حالة الشعور بالمسؤولية وتبني المواقف العملية.

وأشَارَ إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية لشعار الصرخة في ترسيخ الثقافة القرآنية، وتجسيدها في واقع الحياة، وتعزيز مفهوم الولاء لله ورسوله والمؤمنين، مستدلاً بدور وأثر الثقافة القرآنية في تعزيز الصمود والثبات الأُسطوري للشعب اليمني في مواجهة قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وأكّد، محافظُ صنعاءِ أن الشعارَ انطلق من واقع الشعور بالمسؤولية والمعاناة ومنطلق البراءة من أعداء الله، مُشيراً إلى أن الشهيد القائد استطاع من خلال المشروع القرآني الذي أسسه وشعار الصرخة، تحطيم جدار الصمت والخوف في زمن كانت الأُمَّـة تعيش في خنوع لقوى الهيمنة والاستكبار.

من جانبه، لفت وكيل المحافظة حميد عاصم أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر من حياة الشهيد القائد وما جسّده بمشروعه القرآني وتحَرّكه من آثار في التصدي لأعداء الإنسانية، مؤكّداً أن الشهيد القائد بتحَرّكه العملي ومشروعه القرآني أعاد الأُمَّـة إلى مسارها الصحيح بوقوفه في وجه قوى الاستكبار.

ودعا الأُمَّـة العربية والإسلامية للتعرف على مشروع السيد القائد -رضوان الله عليه- ، من خلال الاستماع إلى محاضراته المعروفة بمحاضرات من هدي القرآن الكريم للسيد حسين بدر الدين الحوثي، وفي مقدمتها محاضرتا (الشعار سلاح وموقف، والصرخة في وجه المستكبرين)، وهما المحاضرتان التي تحدث فيهن عن أهميّة البراءة من أعداء الله وتجسيدها في واقع الحياة كمشروع عملي لمواجهة ما تقوم به قوى الاستكبار العالمي من أعمال عدائية ضد البلدان العربية والإسلامية، ونهب لمقدراتها ومصادرة حريات شعوبها.

من جانبه، أكّد عضو رابطة علماء اليمن، خالد موسى، أهميّة التمسك بالشعار كسلاح وموقف في مناهضة الباطل ومقارعة طواغيت العصر وإعلاء راية الحق والانتصار لدين الله.

وأشَارَ إلى المعاني والدلالات القرآنية التي يجسدها الشعار في البراءة من أعداء الله، داعياً إلى مقاطعة البضائع الأمريكية الإسرائيلية كأَسَاس ومرتكز وسلاح فاعل، في وجه المشروع الأمريكي الصهيوني.

التوعية بمكتب الإرشاد

من جهتها، أكّدت مديرة إدارة توعية المرأة بمكتب الإرشاد على أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر، وتجسيد شعار البراءة من أعداء الله في واقع الحياة، داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وأوضحت حنان العزي في كلمة ألقتها خلال تدشين إدارة توعية المرأة لفعاليات الذكرى السنوية للصرخة ١٤٤٣هـ، أن الفعاليات والأنشطة المتعلقة بهذه الذكرى ستقام في جميع المدارس الصيفية، وتشمل الإذاعات المدرسية، والمعارض، الرسومات، الفلاشات المعبرة، بالإضافة إلى المحاضرات والندوات والخواطر في جميع المساجد فضلاً عن إقامة المجالس والمحاضرات في الأحياء.

إلى ذلك، أكّد أمين العاصمة صنعاء حمود عباد على أهميّة المناسبة في فضح مؤامرات الأعداء وتعرية وكشف المطبعين، ودورها في ترسيخ الثقافية القرآنية وتوعية الشعوب بأهميّة الخروج من حالة اللا صمت واللا موقف، إلى تبني المواقف المناهضة لقوى الاستكبار العالمي، والتصدي لمشاريعهم ومؤامراتهم الخبيثة.

ودعا عباد في كلمته التي ألقاها في اللقاء التقييمي الأول للمدارس الصيفية على مستوى المديريات، الجميع للمشاركة الحاشدة في المسيرة الكبرى الجمعة، القادمة لإحياء الذكرى السنوية للصرخة، مُشيراً إلى أهميّة المشاركة في توجيه رسالة قوية لقوى العدوان وإيصال صرخته في وجه المستكبرين إلى مسامع قوى الاستكبار العالمي.

بدوره، شدّد وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، حضور ومشاركة طلاب المدارس الصيفية في أحياء الذكرى السنوية للصرخة، ودورها في ترسيخ شعار الصرخة والمقاطعة في أذهان الأجيال وإكسابهم المزيد من الفهم والمعرفة بمنطلقات الشعار ودلالاته الإيمَانية في معرفة أعداء الأُمَّـة الحقيقيين (أمريكا وإسرائيل).

محافظة صعدة تحيي المناسبة بصباحية شعرية بحضور مفتي الديار اليمنية

وفي محافظة صعدة، أحيا مكتب الثقافة الذكرى السنوية للصرخة بصباحية شعرية شارك فيها كوكبة من شعراء.

وفي الصباحية، التي حضرها مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين ومحافظ صعدة محمد جابر عوض، ألقيت العديد من القصائد الشعرية المعبرة عن عظمة المشروع القرآني، وعن أهميّة أن يكون للشعب موقف تجاه دول الاستكبار والظلم والعدوان.

الشعراء وبقصائدهم استعرضوا، الثمار التي حصدها الشعب اليمني نتيجة مواقفه المشرفة، بتبنيه لشعار الصرخة والبراءة من أعداء الله.

من جانبه، حثّ مدير مكتب الثقافة في المحافظة، يحيى حفظ الله الحمزي، جميع المكاتب التنفيذية في المحافظة على التفاعل مع الذكرى السنوية للصرخة بإقامة الفعاليات والأنشطة.

وفي الختام، كرّم مفتي الديار اليمنية ومحافظ صعدة الشاعر باسم مساوى، الذي حاز على لقب «شاعر الصمود» للعام الحالي، ونال المركز الأول في الموسم الرابع في المسابقة، التي نظّمها اتّحاد الشعراء والمنشدين خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بدرع تكريمي.

محافظة الحديدة: مجمع الساحل الطبي ومكتب الكهرباء يحيون الذكرى بفعاليتين منفصلتين

وفي محافظة الحديدة، أحيا مجمع الساحل الغربي التعليمي وكهرباء منطقة الحديدة المناسبة فعاليتين خطابيتين منفصلتين.

وأكّد وكيل محافظة الحديدة علي قشر في كلمة ألقاها في الفعالية الخطابية التي نظمتها كهرباء منطقة الحديدة، على أهميّة أحياء المناسبة، ودورها كمحطة لاستنهاض الأُمَّـة ومنطلقاً لمواجهة قوى الاستكبار العالمي (أمريكا وإسرائيل)، والتصدي لمشاريعها التآمرية.

وذكّر الحاضرين بالواقع الذي دعا فيه الشهيد القائد لرفع شعار الصرخة في العام ٢٠٠٢م، وواقعنا اليوم وكيف أصبح أن شعار الصرخة والمشروع القرآني بات واقعاً مُعاشاً على الرغم من المحاولات والمؤامرات التي حاولت فيها قوى الاستكبار القضاء على هذا المشروع وإسكاته.

وأكّد قشر على أهميّة دور الشعوب وفي مقدمتها الشعوب العربية والإسلامية في مواجهة الغطرسة الأمريكية والصهيونية، والتصدي لأطماعها وإفشال مشاريعها التآمرية والهادفة إلى استعمار البلدان والشعوب، واستغلالها بما يخدم مصالحها.

وأشاد قشر بجهود العاملين بمؤسّسة كهرباء الحديدة لاستمرار خدمة الكهرباء للمواطنين على الرغم من الصعوبات التي تواجه المؤسّسة.

من جانبه، أشار نائب مدير عام كهرباء منطقة الحديدة، عبد الرحمن حمود زيد، إلى أهميّة إحياء المناسبة؛ باعتبَار إحيائها يمثل امتداداً للمشروع القرآني التنويري النهضوي الذي يشتمل على رؤية قرآنية تعتمد على القرآن كمصدر للهداية والنور خَاصَّة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وفي ظل الهجمة الأمريكية على الأُمَّـة العربية والإسلامية والاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

من جهته، أشار وكيل المحافظة أحمد البشري إلى أهميّة شعار الصرخة لإعلان البراءة من أعداء لله ومواجهة أعداء الأُمَّـة من الطغاة والمستكبرين وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل.

وأكّدَ البشري في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية الخطابية التي نظمها مجمع الساحل الغربي الطبي التعليمي بمناسبة حلول الذكرى السنوية للصرخة ١٤٤٣هـ أن شعار الصرخة يغيظ أعداء الأُمَّـة، الذين حاولوا وما يزالون عبر أذنابهم بالمنطقة القضاء على الشعار.

فيما أوضح مدير المجمع العقيد عبد الرزاق المضواحي، أن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي عام ٢٠٠٢م يهدف لاستنهاض الأُمَّـة لمواجهة أعدائها من الطغاة والمستكبرين.

واستعرض المضواحي جانباً من المؤامرات التي تُحاك ضد الأُمَّـة نتيجة هرولة البعض نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، مُشيراً إلى أهميّة الشعار والمشروع القرآني في فضح تلك المؤامرات وكشف المطبِّعين، وتفنيد وتعرية ادِّعاءاتهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عسكريون وسياسيون وقانونيون ومواطنون يعلّقون في تصريحات لـ «المسيرة» على إسقاط الطائرات المعادية:

هذا المستوى من الخروقات يكشفُ حجمَ المساعي الأمريكية السعوديّة الإماراتية لنسف جهود السلام واستغلالها

العدو يسقط «الهدنة» على رؤوس الأبرياء

المسيرة: منصور البكالي – محمد الكامل

أمام تنامي القدرات الدفاعية الجوية اليمنية يواصل العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خروقاته للهُدنة وإرسال طيرانه التجسسي المسلح لممارسة أعمال عدائية في أجواء صنعاء وعدد من الجبهات في بقية المحافظات والأراضي اليمنية الحرة، غير آبه بالهُدنة الإنسانية والعسكرية، محاولاً في الوقت ذاته الضغط والابتزاز عبر المجتمع الدولي لإجبار صنعاء على التمديد دون تنفيذ التزاماته المتأخرة، وحرصه على إبقاء معاناة الشعب، وهو ما قابلته صنعاء بالرفض على لسان الرئيس المشاط، الذي أكّد قبوله بأية تهدئة قادمة، شريطة إزاحة معاناة الشعب وحل الملفات الإنسانية.

وخلال أقلّ من ٢٤ ساعة الماضية أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية طائرة تجسسية مسلحة صينية الصنع نوع CH٤ تابعة لسلاح الجو السعوديّ بصاروخ أرض جو محلي الصنع، وذلك أثناء خرقها للهُدنة وقيامها بأعمال عدائية في أجواء العاصمة صنعاء، وإسقاط أُخرى في جبهة الحدود كانت من طراز Wing Loong٢ صينية الصنع وتم استهدافها أثناء قيامها بخرق الهُدنة وتنفيذ أعمال عدائية في أجواء مديرية كتاف الحدودية، في كشف جديد عن إصرار العدوان على نسف جهود السلام، وحضور صنعاء على الموعد للرد على أي خيار يتخذه العدوان سواء بالحرب أو بالسلام.

قدراتٌ «تخرقُ» الخروقات

وفيما يأتي هذا الإنجاز بعد يومين من إسقاط طائرة تجسسية مسلحة نوع كاريال تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعوديّ أثناء قيامها بخرق الهُدنة وتنفيذ مهام عدائية في أجواء منطقة حيران في محافظة حجّة يقول الخبير الاستراتيجي والمحلل العسكري، العقيد مجيب شمسان: «تأتي هذه العملية النوعية التي تمكّنت من خلالها الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاط طائرة CH٤ الصينية المقاتلة في أجواء العاصمة صنعاء لتؤكّد عن مدى الجاهزية اليمنية والمستوى الذي وصلت إلى الدفاعات الجوية اليمنية، لا سيَّما لو قورنت بمرحلة بداية العدوان عندما تم تدمير كُلّ القدرات ووُصُولاً إلى هذا المستوى المتقدم الذي باتت فيه سماء اليمن محرمة على الطائرات التجسسية، بأنواعها».

ويضيف شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» «ونحن هنا نتحدث عن إسقاط متكرّر لأنواع مختلفة من الطائرات التابعة للعدوان، نؤكّد بأن ذلك يعطي دلالة واضحة على أن القدرات الدفاعية اليمنية وصلت إلى مستويات متقدمة، وقادرة على تحييد الطيران التجسسي وفاعليته في المواجهة بشكل كامل، وهذا ما تجلى في أكثر من عملية».

ويتابع الخبير الاستراتيجي شمسان «إذا ما قورنت هذه العملية وهذه القدرات بقدرات العدوان الفاشلة في اعتراض الطائرات المسيَّرة اليمنية يظهر الفرق واضحًا في مستوى القدرات والإمْكَانيات على اعتبار أن القدرات اليمنية المحدودة والظروف الصعبة استطاع من خلالها اليمنيون أن يصلوا إلى هذا المستوى الذي حيدوا من خلاله عدد كبير من الطائرات الحربية وأغلقوا المجال أمام الطائرات التجسسية»، مُشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية أمام تطور كبير جِدًّا في القدرات الدفاعية وعلى كافة المستويات».

هُدنة مِن أجلِ الاستغلال

وبالحديث عن الهُدنة يقول العقيد شمسان: «في هذا الجانب الخروقات لم تتوقف من قبل العدوان وما هو حاصل أن هناك تصاعداً في حدة هذه الخروقات وُصُولاً إلى المستوى الذي تم من خلاله إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة في أجواء العاصمة صنعاء بعيدًا عن مناطق التماس، وهذا بطبيعة الحال يكشف النوايا الحقيقية لقوى العدوان الذي يبيت من خلال هذه الهُدنة لتصعيد قادم على اعتبار أن مثل هذه الخروقات بالطائرات المسيَّرة هي لم تأتِ للنزهة وإنما أتت لضرب أهداف مهمة».

ويضيف العقيد شمسان: «بات واضحًا اليوم أن تماهيَ الأمم المتحدة التي تسعى إلى تمديد الهُدنة في ظل عدم التزام طرف العدوان بتنفيذ أية بنود من البنود المتفق عليها، وبالتالي تظهر حقيقة الأمم المتحدة والقائمين على هذا العدوان من الولايات المتحدة وبريطانيا وكيان العدوّ الصهيوني والأدوات الخليجية والغربية معهم، وأنه لا يوجد لديهم نوايا حقيقية للسلام وإنما يوجد استغلال للجانب الإنساني، لتنفيذ مخطّطاتهم وأجندتهم في فترة الهُدنة، وإعادة ترتيب صفوفهم، تمهيداً لعمليات تصعيد قادمة، على اعتبار أن الكيان الصهيوني من يدير العملية ويشرف عليها بشكل مباشر، وما يشكل توقف العدوان على اليمن من خطورة بالغة عليه، على اعتبار أن قدراته باتت تهدّد الكيان الصهيوني، وباتت قادرة على الوصول إلى كُلّ الأراضي المحتلّة، في ظل عدم وجود قدرات دفاعية في ظل العمليات السابقة، التي لا تستطيع أن تعترض هذه الطائرات، لذلك كانت إرادته بأن تستمر الحرب على اليمن إلى أن يتم الوصول إلى حلول تحتوى التهديدات اليمنية، وبالتالي تعود الأمور إلى المزيد من التصعيد وتمكّن صفوف المرتزِقة من الترتيب لمرحلة قادمة».

عمليات تكشف حجم الخروقات

سياسيًّا يقول المحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي: إن عملية إسقاط الطائرة التجسسية CH٤ التابعة لقوى العدوان في أمانة العاصمة وتحديداً بجولة الرويشان تَدُلُّ على استمرار وكمية الخروقات التي تقوم بها دول تحالف الحرب العدوانية على اليمن، في تنصل معهود وتراجع عن اتّفاق الهُدنة.

ويضيف الدكتور الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، وبالتالي هي تؤكّدُ من خلال ذلك أنها ساعية في الأعمال العدوانية على الشعب اليمني منذ ثماني سنوات، موضحًا أن سعيَ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ لهذه الهُدنة جاء فقط؛ مِن أجلِ وقف عمليات الردع الصاروخية من قبل قواتنا الجوية، وضمان وعدم تعرض أراضيها للضربات الصاروخية، وتحديداً منشآتها الاقتصادية، مشكلة ما يسمى بمجلس الحرب العسكري بالاقتتال الداخلي وتمرير هذا المشروع.

ويزيد بالقول: وبالتالي ظلت هذه الطائرات التجسسية وهناك عدة طلعات على سماء اليمن، معززة لما لديها من مشروع في عملية الاغتيالات والترصد، إضافة إلى استمرار الأعمال العسكرية الثانية سواء إطلاق المدفعية، أو الحالات الكثيرة التي سقطت سواء في الحدود أو من خلال القصف المتعمد بالمدفعية السعوديّة، وكذلك في جبهات حيس أو غيرها من الجبهات والمناطق اليمنية.

ويؤكّد الأصبحي أن إسقاط الطائرة التجسسية التي سقط خلالها ثلاثة شهداء وثلاثة من الجرحى المدنيين فيه رسالة واضحة نوجهها للعدو بأن سماء اليمن ليست مستباحة من جهة، إلى جانب أننا وخلال هذه المرحلة نؤكّد أن دول تحالف الحرب العدوانية واستمرار اختراقها للهُدنة فيه تعجرف يوضح مرة أُخرى عدم جديتها في الوصول إلى السلام.

الأمم المتحدة.. غطاء مُستمرّ

قانونياً، يقول المحامي والناشط الحقوقي القاضي عبدالوهّاب الخيل: الأمم المتحدة ومنذ بداية العدوان على اليمن وقفت متنصلة عن مسؤولياتها والتزاماتها المنبثقة من ميثاقها الأَسَاسي وبروتوكولاتها الأربعة والقوانين الدولية والإنسانية العُرفية والمكتوبة، فكل مواقفها مخزية، وخطواتها التي تزعم بأنها تسعى من خلالها لرفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني وإيقاف الحرب وإحلال السلام كلها مشبوهة وغير صادقة ولا تخدم إلا قوى تحالف العدوان ضد بلدنا وشعبنا، حتى أنها وإلى اليوم لا تزال تمارس التضليل والخداع ضد المجتمع الدولي بتصوير العدوان على اليمن بأنها حرب داخلية، وأن السعوديّة وحلفاءها بقيادة أمريكا هم رعاة السلام ومُجَرّد وسطاء بين الأطراف المتقاتلة في اليمن على خلاف الواقع.

ويضيف الخيل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: الأمم المتحدة لا تزال تتستر على جرائم قوى تحالف العدوان بحق اليمن أرضاً وإنساناً وآخرها حتى اليوم تغاضيها عن خروقات قوى تحالف العدوان وأدواتهم للهُدنة التي شارفت على الانتهاء وبحسب ما تم رصده بلغ عددها الآلاف، كما أن تلك القوى لا تزال تنتهك سيادة وأجواء اليمن بطائراتها المسيَّرة المقاتلة، ولكي لا تنكر تلك القوى انتهاكاتها قامت قوات الدفاع الجوي بإسقاط عدد منها في أمانة العاصمة، يوم أمس، ومناطق يمنية حرة أُخرى لتقديم الشاهد والبرهان والدليل على الجرم المشهود الذي تمارسه قوى العدوان بانتهاك الهُدنة وهذا فيما يخص بند إيقاف المواجهات المسلحة.

ويتابع الخيل «بشأن بنود الهُدنة ذات الطابع الإنساني والتي تعتبر لصيقة بكل إنسان والتعدي عليها جرم يستحق العقاب وفقاً لأحكام القوانين الدولية وحقوق الإنسان بوصفها عقاب جماعي وجريمة حرب، إلا أن قوى تحالف العدوان وهي الطرف الثاني في الهُدنة لم تلتزم بها فهي لا تزال تمنع وتحتجز سفن المشتقات النفطية، ولا تزال تفرض الحصار على مطار صنعاء ولم تسيّر من الرحلات إلَّا ما يمكن وصفه ذر الرماد على العيون».

ويعتبر الخيل أن الهُدنة في الأَسَاس منتهية ولاغية قانونياً لعدم الالتزام بها واحترامها وتنفيذ خطواتها المزمنة في بنودها من قبل قوى تحالف العدوان.

التضليلُ كوسيلة غير مجدية للتهرب

إعلامياً، يقول الناشط الإعلامي أصيل حيدان: إن إسقاط طائرة تجسسية في سماء العاصمة صنعاء يعتبر إنجازاً كبيراً للدفاعات الجوية، ونلاحظ أن الدفاعات الجوية باتت تنكل بالطائرات في سماء اليمن، لتصبح جملة «سماء اليمن ليست للنزهة» قولاً وفعلاً.

ويوصف حيدان انطباعه لصحيفة «المسيرة» عند زيارته للمكان الذي سقطت في الطائرة التجسسية بالقول: «عندما كنا بالقرب من مكان سقوط الطائرة كان شعورنا وشعور جميع المواطنين بالفرحة كبيراً بإسقاط طائرة العدوّ التي كانت تعربد في سماء العاصمة صنعاء، وكان الحزن أيضاً كبيراً على الستة المواطنين الذين استشهدوا وجرحوا عند سقوط الطائرة، ولكن إيمَاننا بالله وبقضائه وقدره كبير، ولن نقول إلَّا حسبنا الله ونعم الوكيل».

ويتابع حيدان «في الفترة الأخيرة فاعلية الدفاعات الجوية المصنعة محلياً كبيرة جِدًّا في مختلف الجبهات والمحافظات، وبعد أن أسقطت الدفاعات طائرة «ch٤» بالعاصمة صنعاء مساء الاثنين، وأسقطت الدفاعات، فجر الثلاثاء، طائرة «wing«loong٢»، ونحمدُ الله على مثل هكذا انتصارات تزلزل العدوّ وترهبه من العربدة في سماء اليمن».

من جهته، يقول المواطن عدنان الضبيبي: «في مساء الاثنين، كان إعلام العدوّ ينشر بقوة عن أن الطائرة التي تم إسقاطها زاعماً بأنها كما يدعي لمن وصفهم بـ «الحوثيين» وفشلت عند إقلاعها، ولكن الشعب اليمني أصبح واعياً ويعرف عدوه جيِّدًا ولم يصدق تلك الأكاذيب والشائعات، أيضاً كان هناك استياء كبير من قبلنا نحن كمواطنين ضد هذا العدوّ السعوديّ الأمريكي الغاشم الذي ينفذ أعماله العدائية في ظل هُدنة ترعاها الأمم المتحدة ويصمت مبعوثها عن مثل هذه التصرفات».

ويتابع الضبيبي «لنفترض لو قوتنا الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر قامت بمثل هذا العمل في العمق السعوديّ، كيف كانت وسائل إعلام العالم والأمم المتحدة ومبعوثها، كيف كانوا سيضجون ويتباكون؟! وأخيرًا نحن نتمسك بحبل الله وحدَه ولا نهتم بتضامن الأمم المتحدة ولا غيرها معنا، ما دمنا متمسكين بحبل الله سيخيب أعداؤنا وسننتصر بإذن الله».

أكّـد أن داخل «مجلس الارتزاق» توافق هش سيسقط عاجلاً أم آجلاً عند أول مفترق طرق

تقرير: ذكرى 22 مايو تشعلُ فتيلَ المواجهة بين أدوات العدوان في المحافظات الجنوبية

المسيرة : تقرير

سلَّط تقريرٌ صحفي عربي الضوءَ على المستجدات اليمنية خلال اليومين الماضيين والتي كان أبرزها ما حملته ذكرى الوحدة ٢٢ مايو هذا العام في طياتها.

وقال تقريرٌ نشره موقع «الخنادق»: إن ذكرى ٢٢ مايو هذه العام يأتي بخلاف كُلّ السنوات الماضية، حيث إن الاحتفال بذكرى الوحدة كاد أن يكونَ سبباً في اندلاع مواجهات بين مكونين اثنين مواليان لتحالف العدوان، أحدهما يحظى بنفوذ عسكري وقَبلي يزعم أنه يحمل قضية الانفصال ومدعوم بشكل أَسَاسي من الاحتلال الإماراتي، والآخر فُرِضَ على اليمنيين عامة، والجنوبيين خُصُوصاً، ويضم رؤساء الميليشيات العسكرية على الأرض ومن بينها أحد المنادين بـ «القضية الجنوبية» وهو ما يشير إلى أن ما يسمى مجلس الرياض الارتزاقي الذي تمت هندسته في الرياض، فسيفساء بأجندات مختلفة من جهة، ومفتاح آخر للصراع بين الإمارات والسعودية وأدواتهما في البلاد من جهة أُخرى.

وبيّن التقريرُ أن ذكرى ٢٢ مايو هذا العام أبرزت حجم الازدواجية والاختلاف بين مشاريع أعضاء «الرئاسي» من ناحية، وأجندات الدول المحركة لأعضائه من ناحية أُخرى، فعندما يتحول إحياء ذكرى ما لفتيل قنبلة موقوتة، يعني أن اجتماع هذه المكونات هو توافقٌ هُشٌّ سيسقُطُ عاجلاً أم آجلاً عند أول مفترق طرق.

وأشَارَ الموقعُ إلى ما جرى في شهر أغسطُس عام ٢٠١٩، بعد استهدف الجيش واللجان الشعبيّة معسكراً في عدن بطائرة مسيّرة، وكان من بين القتلى قائد ما يسمى اللواء الأول دعم وإسناد المرتزِق منير محمود المشالي، وعلى الرغم من إعلان قوات الجيش واللجان الشعبيّة مسؤوليتها المباشرة عن العملية، إلا أن العصابات المسلحة التابعة للاحتلال الإماراتي المنضوية ضمن ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» حمّلت مسؤولية الاستهداف لقوات الفار هادي وحزب «الإصلاح»، لتندلع بعد ذلك مواجهات بين الطرفين، استولت على إثرها ميليشيا الإمارات على مفاصل عدن، وهو الأمر الذي يكشف عن حجم الصراع في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

ولفت التقرير إلى أن هذه الحادثةَ فتحت من جديد الباب أمام الحديث عن حجم الخلافات بين السعودية والإمارات، مؤكّدة أن تغذية القضية الانفصالية تارة، ودعم الوحدة تارةً أُخرى، ما هي إلا خطط وسيناريوهات لتنفيذ مشروع أكبر مما يتم الإعلان عنه، أَو حتى إبلاغ الأدوات الذين يتورطون بمهام عسكرية داخل البلاد.

وَأَضَافَ أن ما يسمى «الرئاسي» الذي يرعَى الاحتفال بذكرى الوحدة، أعلن أنه قد استكمل كُلّ الترتيبات اللازمة، بكل ما يتعلق بانتشار العناصر الأمنية لضبط كُلّ العمليات العسكرية التي من الممكن أن تعرقل إحياء هذه المناسبة، وهو الأمر الذي قابله باستياء من قبل المرتزِق عيدروس الزبيدي -رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي وهو عضو في «الرئاسي» أَيْضاً-، في خطوة لافتة تؤجِّجُ حتماً نارَ الخلافات في عدن، بعد أن اعتبر أدوات الإمارات الاحتفال بهذه الذكرى تحدّياً للإرادَة الشعبيّة الجنوبية، محذراً حكومة المرتزِقة القيام بأي استفزازات لما سيترتب على ذلك من استخدام القوة لدفع هذه «الحماقات»، وهو ما دفع «الرئاسي» إلى طلب الرياض؛ مِن أجلِ التدخل التي بدورها حدّدت مكان إقامة الاحتفال بالذكرى، على أن يكون بقاعة مغلقة في قصر المعاشيق الخاضع لسيطرة وحماية القوات السعودية.

في سياق الابتزاز الذي تمارسُه باريس لنيل امتيازات نفطية وغازية في المناطق المحتلّة:

ضغوط فرنسية على الناجية الوحيدة من ركاب الطائرة اليمنية المنكوبة عام 2009

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ يمنية، أمس، عن بدء تحَرّكات فرنسية؛ مِن أجلِ إبرام صفقة مع الناجية الوحيدة من ركاب طائرة اليمنية لتغيير في شهادات سابقة تدين باريس بإسقاطها.

وأفادت المصادر بأن الاستخباراتِ الفرنسية عرضت صفقةً مع الناجية الوحيدة بهية بكاري التي كانت دون السن القانوني لحظة تحطم الطائرة التي كانت تقلها إلى جزر القمر لقضاء الإجازة، مقابل تغيير في شهاداتها المرتقبة أمام المحكمة، مبينة أن الناجية عثر عليها صيادين عقب أَيَّام على تحطم الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية في العام ٢٠٠٩ قبالة جزر القمر، وتدعى الناجية، وهي من أصول جزر القمر وتحمل جنسية فرنسية.

وبحسب المصادر، فقد تم عرضُ بكاري، أمس الأول الاثنين، على محكمة في باريس لتعيد النظر في ملف حادثة تحطم الطائرة بعد أكثر من عقد من الزمان، كشاهدةٍ وحيدةٍ في القضية التي تم نقل صناديقها السوداء إلى باريس وسط اتّهامات للسلطات الفرنسية

بإخفاء المعلومات حول أسباب تحطم الطائرة التي ابرم حينها صفقة مع النظام السابق لإغلاقها نهائيًا.

وكانت بكاري أفادت في شهادات نشرتها في كتاب تحت مسمى «أنا بهية.. المعجزة» بوقوع انفجار كبير قبل حادثة التحطم، في تأكيد على الاتّهامات للبحرية الفرنسية التي كانت تجري مناورات قبالة جزر القمر بإسقاط الطائرة بصاروخ أطلق من غواصة، كما وَثق معهدُ التحقيق الجنائي التابع للدرك الوطني الفرنسي تمزق أجساد الركاب ما حَـلّ حتى دون التعرف على هُـوِيَّتهم.

وتسعى فرنسا من خلال تحريك ملف «اليمنية» في هذا التوقيت إلى الضغط باتّجاه منحها امتيازات النفط والغاز التي تستحوذ عليها منذ عقود عبر شركة توتال العابرة للقارات والتي تسيطر على قرابة ٣٩٪ من شركة الغاز المسال في بلحاف اليمن إلى جانب شركات نفط أُخرى في محافظتَي مأرب وحضرموت المحتلّتين، خُصُوصاً وأن تحريك الدعوى الجديدة التي تدعي فيها باريس بتعويضات ضخمة لصالح ضحايا من أصول افريقية يحملون الجنسية الفرنسية ويصل تعدادهم إلى أكثر من ٦٦ راكبا يتزامن مع مساعي أُورُوبية لإنهاء الاعتماد على الغاز الروسي.

وإلى جانب مخطّط نهب الثروات النفطية اليمنية، فَإنَّ باريس تهدفُ من خلال تحريك هذا المِلف أَيْضاً إنقاذ سُمعة الشركة الفرنسية المصنعة للطائرة ايرفرنس والتي تأثرت بعد الحادثة وتسجيل حوادث في طائرات أُخرى ناهيك عن المطالب بتعويضات للجانب اليمني.

السعودية ترفعُ تكاليف رسوم الحج على اليمنيين هذا العام بصورة غير مسبوقة

المسيرة : متابعات

يواصلُ النظامُ السعوديُّ تضييقَ الخناق على الشعب اليمني في الداخل والخارج بشتى الطرق والوسائل الممكنة في إطار حربه الاقتصادية بعد فشله عسكريًّا وسياسيًّا وأخلاقياً على مدى أكثر من ٧ سنوات، حيث أقدمت الرياض، أمس، على رفع تكاليف رسوم الحج على اليمنيين الراغبين في أداء المناسك هذا العام.

وكشفت مصادر في وكالات خَاصَّة بتفويج الحجاج أن تكاليفَ رسوم الحج هذا العام يصل إلى نحو ١٢٨٢٠ ريالاً سعودياً، أي ما يعادل ثلاثة ملايين ونصف المليون ريال، وفق أسعار الصرف في مناطق الاحتلال.

ولفتت المصادر إلى أن هذه المبالغ لا تشملُ رسومَ المواصلات التي ارتفعت هي الأُخرى؛ بفعل إجراءات إعاقة دخول المركبات عند المنفذ السعودي مع اليمن، مبينة أن رفع رسوم الحج يضاف إلى إجراءات سعودية سابقة هذا العام تمثلت بخفض نسبة اليمن من الحجاج إلى ما دون العشرة ألف فقط على الرغم من إعلان السعودية إنهاء الإجراءات السابقة المتعلقة بكورونا.

بمئات المقاتلين وعشرات الآليات والمركبات العسكرية:

مرتزِقةُ الرياض العسكرية تنتشرُ في مدينة سيئون المحتلّة استعداداً لجولة صراع مع أدوات الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

على أعقابِ التوتُّراتِ الأخيرة بين أدوات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، انتشرت ميليشيا حزب «الإصلاح» المنتمية لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى، أمس، في كافة المناطق داخل مدينة سيئون عاصمة مديريات وادي حضرموت المحتلّة.

وقالت مصادر محلية: إن المئات من مقاتلي ما تسمى «العسكرية الأولى» الواقعة تحت سيطرة الخائن علي محسن الأحمر انتشروا على متن آليات عسكرية في شوارع ومداخل سيئون، حيث أرجعت المصادر هذا الانتشار إلى توجيهات ما يسمى اللجنة العسكرية التي يرأسُها المرتزِق المقدشي»وزير دفاع حكومة المرتزِقة»، وذلك في إطار التوتر الحاصل بين

أدوات الرياض من جهة وأدوات أبو ظبي من جهة أُخرى، وهو ما ينذر بجولة صراع قادمة.

وأوضحت المصادر أن استنفار ميليشيا «الإصلاح» في وادي حضرموت، يأتي تحسباً لأية مواجهات عسكرية مع مليشيا المجلس الانتقالي الذي يطالب بخروج قوات «الإخوان» في «المنطقة العسكرية الأولى» من سيئون، وإحلال ما يسمى «النخبة الحضرمية» الممولة من الاحتلال الإماراتي بدلاً عنها.

وكانت مدينة سيئون قد شهدت الأسبوع المنصرم توتراً عسكريًّا وأمنياً غير مسبوق بين أدوات العدوان وذلك إثر رفض «وكيل وزارة داخلية المرتزِقة» التابع للإصلاح، محمد الشريف، الأسبوع الماضي، قرار تعين «مدير أمن» جديد لمديريات الوادي، أصدره المرتزِق فرج البحسني.

قيادي «إصلاحي» يعترفُ بجدارة قوات الأمن في المحافظات الحرة

المسيرة : متابعات

هاجمت قياداتٌ تابعةٌ لحزب «الإصلاح»، أمس، ما يسمى المجلس الرئاسي المشكل من قبل الرياض، وذلك على خلفية توجّه الأخير إنهاء الوجود «الإخواني» من كافة التشكيلات الإدارية والعسكرية المرتزِقة.

وقال المرتزِق عادل الحسني -القياديُّ البارزُ في جماعة «الإخوان»-: إن ما يسمى المجلس الرئاسي لن يكون سوى نسخة جديدة من سلطة الفار هادي الخاضعة، في حين يتناسى المرتزِق الحسني أنه كان واحدًا من أبرز الأدوات الخاضعة للمشاريع السعودية الإماراتية، وهو ما يشير إلى أن هجماتِه المتكرّرةَ على المرتزِقة ليست إلا من باب الانتقام بعد أن تم إقصائه من المشهد بصحبة عدد من قيادات «الإخوان» المرتزِقة، وذلك بضغوط إماراتية.

وأكّد المرتزِقُ الحسني في لقاء مع قناة بلقيس التابعة للإصلاح، أن المرتزِقَ العليمي لا يملِكُ قاعدةً شعبيّةً حقيقيةً حتى يلتفَّ حوله الناس، موضحًا أن الصراعاتِ القائمةَ بين أدوات العدوان في عدن المحتلّة، ستفشل أية جهود لتحسين الأوضاع.

وأَضَافَ القيادي المحسوب على حزب «الإصلاح» أن حكومةَ صنعاء استطاعت فرض الأمن والاستقرار في مناطق سيطرتهم، وهذه أهم ميزة يحتاجها أي طرف لقيادة البلاد، في إشارة واضحة إلى قدرة صنعاء على إدارة مؤسّسات الدولة في ظل استمرار العدوان والحصار.

قائد كتائب الوهبي: تحالف العدوان يسعى لإعادة تموضع الجماعات التكفيرية ويجري رصد تحرّكاتهم

المسيرة : صنعاء

قال قائدُ كتائب الوهبي، اللواء بكيل بن صالح الوهبي: «إن تحالف العدوان أنشأ معسكرات للجماعات التكفيرية في مناطق محافظة شبوة المحادة لمحافظة البيضاء، ويعمل على إعدادها وتسليحها بأحدث الأسلحة».

وبيّن اللواء الوهبي في تصريح، أمس الثلاثاء، أن تحالف العدوان ومرتزِقته، لم يستوعبوا الدرس رغم الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم خلال المرحلة الماضية في مختلف الجبهات، موضحًا أن الجيش واللجان الشعبيّة ملتزمين بالهُدنة الأممية، ورهن توجيهات القيادة الثورية والعسكرية للتعامل معها.

واعتبر اللواءُ الوهبي مبادرةَ رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط للسلام، كانت ولا زالت فرصةً كبيرة للعدوان ومرتزِقته، ولكن يبدو أنهم لم يستوعبوا الدرس رغم الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم، ولا يزالون على تعنتهم وصلفهم وغيهم، وسيكون لعدم تعاطيهم مع المبادرة تداعيات كبيرة ليس على تحالف العدوان ومرتزِقته في الداخل بل على مستوى دويلتي السعودية والإمارات؛ لأَنَّ رَدَّ القوات المسلحة سيكون قاسياً ومؤلماً وستكونُ عواقبُه وخيمة.

ولفت إلى أن المرحلةَ الراهنة تتطلب المزيدَ من الثبات والتحشيد لرفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح، داعياً الشرفاء من أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة إلى إعلان الكفاح المسلح لتحرير مناطقهم من القوات الأجنبية وأدواتها التكفيرية.

وجدّد الوهبي دعوتَه لمرتزِقة تحالف العدوان إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة آمنين إلى حُضنِ الوطن وترك القتال في صفوف القيادات من العُملاء والخونة الذين عملوا على تدمير اليمن وقتل أبنائه وتجويعهم للعام السابع على التوالي وبتواطؤ المجتمع الدولي.

القبضُ على أخطر عصابة للنشل في أمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

أعلنت الأجهزةُ الأمنية في أمانة العاصمة إلقاءَ القبض على أخطر عصابة متخصصة بجرائم النشل على متن الباصات.

وأوضح بيانٌ صادرٌ عن مباحث الأمانة، أمس: إن العصابة كانت تمارِسُ جرائمَ السرقات على الضحايا بأُسلُوب النشل على متن الباصات التابعة لأفراد العصابة، مبينًا أنه تم ضبطُ ثلاثة من أفراد العصابة المكونة من سبعة عناصر، حيث تمَّت عملية الضبط بالتعاون والاشتراك مع شرطة مديرية بني الحارث كما تم كشف العديد من الجرائم بالاشتراك مع البحث الجنائي في مديرية الوحدة وكذا بقية المناطق وأقسام الشرطة بالعاصمة صنعاء.

وذكرت مباحثُ الأمانة أن العصابةَ كانت تقومُ باستدراج الضحايا بالصعود على متن العديد من الباصات، كوسيلةً مواصلات عامة تعمل في خطوط السير، ومن ثم يقوم أحد أفراد العصابة بإشغال الضحية بمواضيع جانبية، والآخر يقوم بإعطاء الضحية ألف ريال ويطلب منه تسليمَها للسائق، وحين تسليم المبلغ للسائق ينتهز "السارق" الفرصة ويقوم بنشل ما بحوزة المواطن من أموال وتلفونات وأسلحة مسدسات.

وأكّدت المباحث أنه تم ضبطُ ثلاثة من أفراد العصابة وهم.

- المدعو (خ. أ. ع. ح. ا) - ٤٢ عاماً-
- المدعو (ر. ح. ع. م. ا) - ٢٢ عاماً-
- المدعو (خ. ث. م. د. ا) -٣٢ عاماً-

وأشَارَ البيانُ إلى أنه تم ضبطُ باص نوع «دايوا»، كانت العصابة تستخدمُه لتنفيذ جرائمها بحق المواطنين، فيما لا تزال إجراءات البحث والتحري والمتابعة المستمرة لبقية أفراد العصابة.

السعودية تنشُر دفاعات جوية صينية بعد فشل الأمريكية أمام ضربات صنعاء

المسيرة : متابعات

بدأت السعوديةُ بنشر منظومات دفاعية جديدة في أراضيها، عقب الإخفاق الذي ظهرت عليه الدفاعات الأمريكية والغربية أمام هجمات صنعاء طوال الفترة الماضية.

وقالت وسائلُ إعلام تابعة لتحالف العدوان، أمس: إن السعودية نشرت منظومة الدفاع الجوي « S_band TWA 3D»، صينية الصنع، إلى جانب نشرها رادارات «سايلنتهنتر» الصينية، موضحة أنه تم نشر المنظومات الدفاعية الجوية في العاصمة الرياض، ومدينة جدة كمرحلة أولى.

إلى ذلك، علّق خبراءُ عسكريون بشأن هذه الخطوة، موضحين أن الدفاعات الصينية لن تستطيع وقف صواريخ ومسيرات صنعاء، بعد إخفاق أقوى المنظومات الغربية في التصدي لها وعلى رأسها المنظومات الأمريكية والفرنسية والبريطانية.

ويتزامنُ السعوديةُ لمنظومة دفاع جوي صينية مع اتّهامات لتحالف العدوان بالتحضير لتصعيد جديد في اليمن مع اقتراب انتهاء الهُدنة.

الشعارُ.. سلاحُ الحرب والسلام

زهران القاعدي

الشعار هو السلاح الذي يكشف مكائد العدوّ المتربصة بالأمة الإسلامية من شرقِها إلى غربها وهو الكاشف لكل منطوي في خدمة عدوها وهو السلاح الذي لطالما أرعب اليهود وأذلهم وكشف كُلّ خططهم التدميرية بالأمة الإسلامية، وهو سلاح يجب ترسيخه في القلوب ويغرس في الأذهان قبل أن ينطق باللسان.

فالشعار سلاح سهل الحمل كبير الفاعلية قوي التأثير عظيم الكلمات، وكل منا قادر على حمله رجالٌ كان أم امرأة.

فمتى ما حملنا في قلوبنا مضمون العداء لمن أمر الله بمعاداتهم والحذر منهم، حينها انطلقنا بكل فاعليه في مواجهتهم، ولما تقاعس المسلمون لحظة واحدة في الإعداد لحربهم والعمل بكل ما يرهبهم.

إن الشعار هو سلاح الحرب والسلام الذي أرهب أمريكا وإسرائيل وأدواتهم المتلبسة بالإسلام.

فلو انطلق المسلمون بالهُتاف بهذا الشعار لما تمادى اليهود في فلسطين ولما طمع أعداء الإسلام بالمسلمين.

ولما صارت الأُمَّة الإسلامية بما هيَ عليه اليوم من ذل وخزي وهوان.

فالسلاح الذي يغير موازين هذه الأُمَّة إلى أمه عزيزة قوية متماسكة في مواجهة أعدائها هو الهتاف بهذا الشعار والتوحد تحت قيادة حكيمة من ال بيت رسول الله والعمل بكتاب الله وتنفيذ كُلّ توجيهاته.

مجلسُ العار والوَحدةُ اليمنية

مرتضى الجرموزي

يحتفلون بالوحدة وفي نفس الوقت يسعون إلى تقسيم اليمن ليس إلى تشطيره شمالاً وجنوباً بل يسعون إلى تجزئته كحبات خردل أسموها أقاليم اتّحادية.

عبيدٌ وأقزام ومطايا أرادوا لشعبهم وأمتهم التدمير والهلاك تحت عناوين كاذبة ويافطات ممزقة وشعارات قد عفى عليها الزمن مسميات الشرعية والوحدة ومحاربة الانقلاب والانفصال والإمامية عملوها في حروب عدّة, عملوها في حرب صيف 94 ضد أبناء الجنوب وبمساعدة مرتزِقة جنوبيين ساعدوا لاجتياح بلدهم، وعملوها في صعدة ست سنوات حروبٌ ظالمة ضد ما اسموها الامامية، وعادوها اليوم وبنفس الشعارات التافهة بحربٍ شاملة كبيرة تحالف فيها شُذّاذ الآفاق وعديمي الأخلاق وفاقدي الرجولة مرتزِقة محليين وأجانب.

ومع احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى الثانية والثلاثين من عمر الوحدة المباركة الذي صنعها بنفسه وخط معالمها بروحه وإيمَانه الصادق يعيش اليوم الحرب والحصار من قبل أنظمة وجيوش العمالة والتطبيع ومعهم لفيف من مرتزِقة الداخل اليمني من يشرعون الحرب وأفتوا بوجوب الحصار دفاعاً عن ما أسموه الشرعية الدنبوعية التي جاءها المخاض في الرياض إلى سبعة علوج مرتزِقة اسماه العدوّ مجلس القيادة وهو في الأَسَاس مجلس العار ومجلس الأدوات وسلة النفايات التي اجتمعت تحت لواء تحالف العدوان بقيادة أمريكا.

اليوم ومع احتفالات شعبنا بعيد الوحدة التي عاشت عقود تحت التهديد بالعودة إلى التمزيق في ضل نظام باغي متجبر وإقليم حاك الدسائس والمؤامرات لوأد الوحدة وتمزيق النسيج الاجتماعي للشعب اليمني الواحد الذي ضل وما يزال متمسكاً بخيار الوحدة والتوحد رغم التكالب الدولي والعربي الخليجي لإفشالها من جديد خَاصَّة وهم يخوضون حرباً مدفوعة الأجر مسبقًا كمرتزِقة رخاص كيفما كانت رؤية سيدهم في البيت الأبيض وتل أبيب تحَرّكوا عباداً فطنتهم الشر والمكر على حساب الوحدة والروح اليمني الواحد.

تراهم بصفوف مختلفة وأيدلوجيا مغايرة يقاتلون تحت لواء العدوان تحت عناوين الشرعية والوحدة وإعادة اليمن إلى الحضن العربي الذي أصبح اليوم مأوى للتطبيع وقبلة للمطبعين ومرتعاً خصباً للصهاينة وحدائق خلفية للإسرائيليين ومعابد وكنائس لليهودية والبوذية على حساب المسلمين ولم يراعوا حرمة الدين ومقدساته في مكة والمدينة. أقزام ذات رؤى وتوجّهات مختلفة عفاشية خبيثة وأداة من أدوات الماسونية في اليمن وإخوانية متطرفة دينا وعقيدتها الخيانة والارتزاق وذنب للإمارات انفصالي مقيت لا دينٌ ولا دنيا ولا وطن أبقوه جميعهم وبمختلف طموحاتهم وتوجّهات ارتزاقهم وخيانتهم مفضوحين أينما ثُقفوا.

وملعونين أينما سكنوا وحلوا وارتحلوا.. ومرتزِقة ومنافقين كلما تنفسوا وحارت عيونهم الشاخصة للخيانة والتي هي دينٌ يدينون به ومعتقدٍ يعتقدونه ويحسبون أنهم مهتدون.

الرئيس المشاط في خطابه الوحدوي بعشية ذكرى الوحدة عرّاهم وكشف حقائقهم وماهي اعمالهم وحشرهم جميعاً إلى مجلس العار والانبطاح لا يحق له الاحتفال بالوحدة وهو في موقع الخيانة والارتزاق هو من ينخر بالسهام على جسدها، يحتفل بها وهو في الوقت معول هدم لمبادئها وثوابتها الوطنية والإيمَانية.

انها الدناءة بذاتها والوقاحة بعينها حينما تحتفل الأدوات برخصهم وحقارتهم وكان الأولى بهم الصمت والتغاضي حتى لا تتعاظم اللعنات عليهم وتُكال الشتائم ضدهم والشعب يراهم يرسخون ثقافة التدجين والتفرقة بين أبناء الشعب اليمني الواحد والذي سيضل وحدوياً جمهورياً وإن نبحت الكلاب وتهافتت الضواري وانحط المرتزِقة اقزام بأفعالهم الدنيئة وستبقى الوحدة ما بقي الدهر راسخة كجبال نقم وردفان.

قوتُنا في وحدتنا

محمد علي أبو مصطفى

الوَحدةُ مبدأٌ إيماني وقرآني حث عليه الله سبحانه وتعالى ودعا إليه، يقول الله سبحانه وتعالى: ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا)) من سورة آل عمران- آية (103)، لذلك يجب الوحدة والاعتصام ولكن على أسس إيمانية وقرآنية، وفق مشروع ومبادئ إلهية، وفي إطار الحديث عن الوحدة تطل علينا ذكرى الوحدة اليمنية المباركة لنعود إلى هذا المبدأ العظيم ولنعود إلى الأسس التي يمكن من خلالها أن نتوحد ونعتصم، فلأهميّة الموضوع يبدأ الله سبحانه وتعالى الحديث عنها بقوله ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)) من سورة آل عمران- آية (102))).

من المعروف أن الله سبحانه وتعالى في معظم التوجيهات التي يصدرها في القرآن الكريم يبدأ بعبارة ((اتقوا الله)) لكن في هذا الموضوع ولأهميته يصدر الله سبحانه وتعالى التوجيه ((اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ))، واعتصموا بحبل الله، لم يقل الله سبحانه وتعالى ((بحبال الله))؛ لأَنَّ المنهج والطريق المطلوب التوحد عليه هو منهج واحد وطريق واحد وهو القرآن الكريم وقرينه الذي يجسده ويبينه ويسير بالناس على أَسَاسه.

الوحدة مبدأ إنساني وفطرة فطر الله الناس عليها، إلا أن الأعداء من اليهود والنصارى وأذيالهم سعوا إلى تشتيت الأُمَّة وتقسيمها وتجزئتها فالجسد الواحد تم تقطيع أجزائه وتقسيمه تحت مسميات عدة، فهذه جمهورية وتلك مملكة وأُخرى إمارة.. وغير ذلك، الأُمَّة التي إلهها واحد ونبيها واحد وكتابها واحد ولغتها واحدة، وكلّ عوامل التوحد موجود لديها تم تفتيتها وتجزئتها وكنتنتها، فيما الأعداء الذين لا يوجد بينهم أي قاسم مشترك نراهم يتوحدون ويلتئمون ويكونون الاتّحادات والتحالفات، فلذلك -وهذه قضية فطرية- ومبدأ لا بد للعودة إليه، يجب أن نعود إلى الأسس والمبادئ التي يمكن أن توحدنا أولاً، والتي يجب أن نتوحد لنطبقها ثانياً، وهي المخرج الوحيد للأُمَّة، مهمها كان ضياعها وتشتتها وهروبها من الواقع فلا مخرج لها إلا العودة إلى تلك المبادئ...

الوحدة اليمنية -وإن كان طرأ عليها البعض من المتغيرات والانحرافات السياسية التي شوهتها- هي مبدأ إنساني ووطني وأخلاقي كوحدة توحد أبناء الوطن الواحد وفق مبدأ ((الوطن للجميع))، ووفق مبدأ ((المواطنة المتساوية)) وطن يجتمع فيه كُلّ الأطياف والمكونات والتوجّهات السياسية المختلفة، وفق أسس وآليات وقوانين تحترم الجميع وتضمن للجميع الحياة الكريمة واحترام الآخر، والمشاركة الفاعلة في الميدان السياسي بدون إقصاء أَو عنصرية أَو مناطقية أَو طائفية، فاليمن للجميع والوطن يتسع لجميع أبنائه.

صحيح أن هناك من أقصي من قبل المتآمرين على الوحدة، وهناك من التَفَّ على أسس ومبادئ الوحدة، ولكن هذا لا يعني الكفر بها أَو التخلي عنها، والدعوة إلى الانفصال وفك الارتباط وغير ذلك من العناوين الأُخرى، الوحدة قوة والاعتصام قوة، والتفرق والتجزئة ضعف ومقت وتوجّه غير رشيد، لذا يجدر بنا الاجتماع على طاولة واحدة لمناقشة قضايانا وإشكالياتنا ونقاط اختلافنا، والوصول إلى رؤية واحدة وأجندة موحدة من خلالها يمكن الوصول إلى حلول ترضي الجميع ويلتف الجميع حولها ويسيرون سياسيًّا على أَسَاسها.

ولله عاقبة الأمور.

للمنزعجين من الصرخة.. يحسبون كُلّ صيحة عليهم

هدى أبوطالب

شعار البراءة من أعداء الله ورسوله الصرخة في وجه المستكبرين الذي أطلقه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- كسلاح وموقف. "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام".

لم يأتِ به الشهيدُ القائد هكذا من رأسه أَو صممه أَو ألفه بل أدركه لشدة تأمله لكتاب الله لقد كان قرين القرآن مدركاً لخطر اليهود وشدة عداوتهم للإسلام والمسلمين فأستنتج وأستخرج الشعار من كتاب الله وقد تكلم به الله في محكم آياته وَتبرئه من اليهود والنصارى ولعنهم وكذبهم وعذبهم وكشف خبثهم ومكرهم حين قال سبحانه وتعالى.

((وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)) من سورة التوبة- آية (3).

وأيضا قال تعالى: ((لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسرائيل عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)) من سورة المائدة- آية (78).

وأيضا قال تعالى: ((هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)) من سورة آل عمران- آية (119).

مثلت لكم الشعار بآيات حتى تصدقوا وتيقنوا وتعترفوا أن الله ذي لعنهم وذي قال موتوا بغيظكم أيش فيها إذَا قلنا اللعنة على اليهود والله قد لعنهم قبل أن نلعنهم وإذَا قلنا الموت لأمريكا والله قد سبقنا بقوله موتوا بغيظكم هو الله، وليس نحن.

هيا ما بعد قول الله عاد به دين يا منزعجين من الصرخة كأن في آذانكم وقرا وقرا حسبي الله عليكم بس على قول الشهيد الملصي حين قال أصلاً اليهودي داخله كانت هذه قويه في من يعارضون الصرخة وفعلاً تراهم يشنون حملات إعلامية ودعاية وإرجاف شديد في أوساط الأُمَّة بيخافوا من الشعار أعظم من اليهود أنفسهم إنهم المنافقون.

قال تعالى: ((وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجسامهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ العدوّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)) من سورة المنافقون- آية (4).

روحُ المسؤولية في خطاب القيادة السياسية

د. شعفل علي عمير*

بعث الرئيسُ المشاط في خطابه بمناسبة العيد 32 للوحدة اليمنية رسائلَ لكل قوى الاستكبار بأن ما يحاكُ من مؤامرات خارجية أَو إقليمية للنيل من هذه الوَحدة قد تكشفت وأنها حتماً ستبوء بالفشل؛ لأَنَّ الوحدة اليمنية لم يصنعها شخصٌ أَو حزبٌ وإنما كانت من صنع اليمنيين.

رسائلُ عكست بأبعادها مدى الرؤية الثاقبة للقيادة السياسية ومدى استيعابها لمراحل المؤامرات التي ظهرت نتائجها بشكل سافر في العدوان على اليمن واستحداث مكونات وأحزاب تعمل لتنفيذ مؤامراتهم الخبيثة التي تستهدف اليمن أرضاً وشعباً، وتسعى إلى تجزئة اليمن وإضعافه حتى يسهل عليهم استباحة أرضه ونهب ثرواته.

أوصلوا الشعب اليمني إلى الحد الذي وُصف بأنها أكبر كارثة إنسانية في العالم جراء عدوانهم وحصارهم المُستمرّ، أرادوا ذر الرماد في العيون فدعوا إلى هُدنة ووقف العمليات العسكرية ولكن هذه القوى ومرتزِقتهم لم يلتزموا بأية هُدنة وواصلوا خروقاتهم بشكل يومي، وبالمقابل كانت حنكة وحكمة القيادة السياسية قد التزمت بضبط النفس الذي حتماً لن يطول إذَا ما استمرت خروقاتُهم وعدوانهم، وفي هذا النهج تضع القيادة السياسية دول العدوان ومرتزِقتهم أمام حقيقة وهي أننا لسنا عاجزين عن الرد وإنما نريد إثباتَ الحُجّة أمام الله وأمام الشعب وهي في الوقت نفسه تثبت للعالم بأننا لسنا دعاة حرب وإنما دعاة للسلام.

بيّنت رسائلُ الرئيس المشاط مدى فشل مجلس العار الذي أصبح أدَاةً رخيصةً لقوى العدوان وتمرير مخطّطاتهم التي قامت مِن أجلِها حربٌ عدوانية قدم الشعب اليمني فيها قوافل من الشهداء لصد هجمتهم وكبح عجلة مؤامراتهم، وهنا يؤكّد الرئيس المشاط أن من يساعد قوى العدوان على تجزئة اليمن وتفتيته سواء أكانوا أفراداً أَو جماعات أَو مكونات، فَإنَّ الشعب اليمني يصنفهم كجزءٍ لا يتجزأ من منظومة العدوان.

ومن هذا المنطق فَإنَّ دفاعنا عن الوحدة اليمنية هو دفاعٌ عن اليمن، وهذا الخيار الذي لا نجد خياراً غيرَه يحفظُ لليمن عزتَه ويصونُ كرامتَه ويحافظُ على ثرواته من أطماع المعتدين.

مجلسُ العار وعصابةُ الثمانية!!

عبدالله الأحمدي*

بحجر الله يا عليمي، لا تتكلم باسم اليمن واليمنيين، فليس لك تفويض بذلك من أي أحد.

خليك في شأنك، تكلم باسم من عينك في الرياض، وأرسلك إلى عدن لإيقاع الفتنة بين اليمنيين، ارجع لعملك كسجان وقاتل خارج القانون، وعميل لكل من يدفع، دع اليمنيين في شأنهم يواجهون العدوان ويحمون بلادهم، ويحلون مشاكلهم.

خذ أطمارك وارحل بعد أصحابك، بقية العصابة العاهرة الذين هربوا، لم يبق إلا أنت، أنصحك لن تكون في مأمن من ثأر اليمنيين الذين سرقتم أموالهم وتآمرتم على وطنهم وشعبهم.

يا عليمي حياتك في خطر، لن يحميك أحد في قصر المعاشيق.

اليمنيون لن يتركوا ثأرهم، تأكّد من ذلك.

لقد فهمها أصحابك وفروا بأطمارهم، ولم يحتوا إلا في الرياض.

اليمنيون قد تجاوزوكم وتجاوزوا حكم الوَصاية، أيًّا كانت، ولن يخضعوا ثانية لضغوط أمريكا والسعودية وشيوخ الخنازير.

لقد اختار محمد بن سلمان أراذل الناس ليعينهم حكاماً على المحافظات المحتلّة، لكن إقامتهم في عدن هي اختبار لهم، فهؤلاء النفر سواءٌ أكانوا عصابة الثمانية، أم غيرهم لم يجرؤ أحد منهم على الخروج إلى شوارع عدن، ولم يجرؤ المدعو الداشر العليمي أن يحرك ساكناً في مناسبة أعياد الوحدة المغدورة.

هكذا أذلهم الله وأسقط عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله، ثم من الشعب.

عصابة الأراذل لا هم لها سوى الكذب على الناس وخداعهم والزج بالشباب في أتون الحروب، كما فعلوا بهم في حرب أفغانستان، والقبض نقداً من أسيادها في الخارج ثمناً لإجرامهم.

هذه العصابة المكونة من الدواعش والقاعدة والانفصاليين وبقايا حريم عفاش ذات السوابق في الجريمة ليس مكانهم قصر المعاشيق، بل مكانهم الطبيعي سجن المنصورة لينالوا جزاءهم العادل لما اقترفوه من جرائم الخيانة في حق الشعب والوطن.

مجلس العار السعودي الذي ارتضى بالذل سيكون مصيره كمصير سابقيه من أمثال المجرم عفاش والخائن الدنبوع.

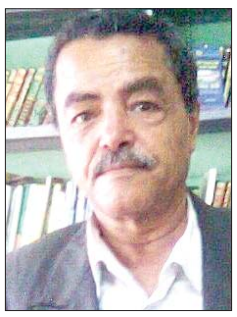

سلطان الخراط هرب متذرعاً بالمرض، وبقية مجلس العار من الدواعش والقاعدة والحريم متخفيين في المعاشيق بحماية قوات الاحتلال.

الداشر العليمي تحول إلى مفارع بين عسكر (تارك عفاش) وعسكر (عيدروس الزبيطي) عسكر تارك عفاش رفعوا علم دولة الوحدة المغدورة ليتكسبوا به، وعسكر الزبيطي أسقطوه، والداشر العليمي يتفرج.

يا جماعة عمر العميل ما يقود دولة، العميل له مهمة يحدّدها له من يدفع له المال.

مجلس العار الذي عيّنه محمد بن سلمان وجعل الداشر العليمي على رأسه والبقية نواب له، هذه العصابة هي التي باعت عفاش وتآمرت عليه، حتى ابن أخيه (تارك عفاش) هو الآخر تآمر على عمه عفاش، استلم (٣٠٠) مليون دولار من دولة الحمارات لتفجير فتنة ديسمبر في صنعاء، وقتل الناس، ثم أخذ المال وهرب، هذه العصابة مجموعة من الأوغاد العملاء لا يدخلهم عيش ولا ملح، كم أغدق عليهم عفاش من أموال، وكم منحهم من مناصب، لكنهم تآمروا عليه، وغدروا به، ثم باعوه للسعودي.

أيتها العصابة المارقة: الشعب اليمني لن يسامحكم على نهب ثرواته، وتجويع مواطنيه، وقتل أحراره، ومشاركتكم بالعدوان عليه، وتدمير منجزاته وحضارته، ومحاصرته.

واليوم أتى بكم الداشر محمد بن سلمان لينصبكم حكاماً على شعب حر طردكم من الباب، ويريد العدوان أن يعيدكم من النافذة!!

هيهاتَ أن تمر المؤامرة على أحرار الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان لأكثر من سبع سنوات.

ننصح عصابة العار العودة من حيث أتت فلا مكان لها في يمن الحرية والأحرار والصمود، يمن ثورة ٢١ سبتمبر الظافرة. ونقطة على السطر، وما النصر إلا من عند الله.

* سكرتير الدائرة السياسية لمنظمة الحزب الاشتراكي / تعز

الرئيس في ذكرى الوحدة: رسائلُ مربكة وصادمة للعدو

فهد شاكر أبو رأس

ثمة رسائل قوية سياسية وعسكرية أثبت شعبنا اليمني من خلالها للعالم أجمع في إحياء الذكرى الثانية والثلاثون لقيام الوحدة اليمنية المباركة.

سياسياً: أكّد شعبنا اليمني للعالم من خلال إحياء هذه الذكرى المباركة، أن اليمن شعباً وقيادة يتطلع دائماً نحو السلام وسيبقى كذلك، إنما السلام العادل والمشرف والدائم المرتكز على أَسَاس وقف الاحتلال والعدوان والحصار كليًّا، وعلى أَسَاس معالجة كافة التداعيات وآثار الحرب العدوانية على شعبنا اليمني المسلم، وهذا ما أكّده الرئيس المشاط في خطابه بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثون لقيام الوحدة اليمنية المباركة، وَأَضَافَ على ذلك أَيْضاً أن أية هُدنة جديدة أَو تهدئة مع العدوّ ستكون مرهونة بالوفاء بالالتزامات في تحسين المزايا الاقتصادية والإنسانية لشعبنا اليمني.

عسكرياً: حذرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان تحالف العدوان من أن أي محاولة له في إعادة ترتيب الأوراق أَو الذهاب نحو التصعيد العسكري سيكون أشبه بالانتحار لتحالف العدوان ومن معهم من المرتزِقة في الداخل والخارج، وأن الهزيمة هذه المرة لن تكون أبداً كسابقاتها، بل ستكون أنكى وأشد على تحالف العدوان وأكثر مهانة وخزي عليهم.

ومع مساعي تحالف العدوان الشيطانية في تمزيق اليمن وتقسيمه إلى كنتونات صغيرة تصارع بعضها، والعمل على تفتيت نسيجه الاجتماعي من خلال زرع بذور الفرقة المذهبية والطائفية أَو المناطقية والقبلية أَو العرقية وغيرها كي يتمكّن بذلك من احتلال والأرض وانتهاك العرض ونهب الثروات بكل سهولة، أكّدت القوات المسلحة اليمنية من أن كُلّ تلك المؤامرات التي يحيكها سوف تبوء بالفشل بقوة الله وعونه، وأن شعبنا اليمني لن يفرط أبداً بشبر واحد من أراضيه وأن عاقبته النصر المبين والعاقبة للمتقين.

الشعار سلاح يرعبُ أمريكا و "إسرائيل" وحلفاءهم

أيوب أحمد الهادي

يقول الله تعالى في محكم التنزيل: {بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}، وقال {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسرائيل عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} (المائدة: 78).

ففي هاتين الآيتين الكريمتين تتجسد أهميّة الشعار الذي وضعه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- وما يمثله هذه الشعار من حرب نفسية لأعداء الأُمَّة الإسلامية والدلالة على ذلك هي حالة الرعب التي كانت تصيب السفير الأمريكي حين كان يرى ذلك الشعار ويسمع ترديده بعد كُلّ صلاة جمعة وكيف أنه عمل كُلّ الضغوطات على الرئيس علي عفاش حين ذاك ليعمل على طمس هذا الشعار فحاول عفاش من خلال تقديم الإغراءات للشهيد القائد؛ مِن أجلِ التنازل عن هذا الشعار بحجّة الضغوطات التي تقوم بها أمريكا عليهم فكان رد الشهيد القائد بأن قال له مقولته التاريخية: "إذا كانت عليكم ضغوطات من أمريكا فنحن علينا ضغوطات من رب أمريكا"، حينها عاد عفاش إلى حلفائه بخفي حنين فقرّروا شن الحرب على الشهيد القائد ومن معه من المجاهدين والقيام باعتقال وتعذيب كُلّ من يقوم بترديد الشعار لكن الشهيد القائد وقف بكل ثبات مع من معه من المجاهدين وواجهوا تلك السلطة الظالمة وقواتها الهائلة على مدى ستة حروب قدمت فيها العديد من التضحيات وآخرها ارتقى السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، ولكن الشعار لم يسقط بل بقي عالقاً في قلوب الكثير من المجاهدين حتى أذن الله له أن يرفع ويصرخ به كُلّ الشعب ويردّد في معظم دول المنطقة العربية.

لأنه يجسد للبراءة التي أمر الله بها في القرآن الكريم وبه تحصن الأُمَّة من السقوط في مستنقع العمالة لأعداء الله وتوجيه بوصلة العداء إلى الأعداء الحقيقيين للأُمَّة الإسلامية.

كما عمل الشعار على فضح الأمريكيين في ادعائهم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وفي ظل هذا العداء الذي يكنه الأمريكان للأُمَّة الإسلامية أصبحت الصرخة في وجه المستكبرين موقف ديني وليست عملًا حزبيًا أَو طائفيًا كما يروج له إعلام العدوّ الذي يعلم بأن هذا الشعار لو حمله أبناء الإسلام لتحطم جدار الصمت، ولخرجت الأُمَّة من حالة السكوت إلى الموقف السليم ضد أعداء هذه الأُمَّة.

وحين أعلن العدوان على اليمن فهو لم يعلن إلا؛ مِن أجلِ أن يطمس هذا الشعار الذي فيه فضح لعملاء أمريكا وإسرائيل وفي مقدمتهم النظام السعودي والإماراتي وسيحول بينهم وبين جر اليمن إلى مستنقع العمالة والخيانة وها نحن نخوض اليوم نفس المعارك التي خاضها الشهيد القائد غير أنها أعتى قوة وأكثر جمعاً من تلك الجموع التي واجهها الشهيد القائد في حروبه الست ولم تستطع من طمس هذا الشعار بل كلما استمر عدوانهم يزداد الشعار قوة وانتشاراً ويزداد العدوّ خسراناً وخذلانا.

مقتطفاتٌ نورانية

إذا أنـت تتأمـل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقـى من الآخر ما يقـول، ثم يأتي الطرف الآخـر فتتلقى منه ما يقول حينئـذٍ لن تكون أَكْثَر من مجـرد ناقل، تكون ذاكرتـك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تسـتفيد من العبر.[**ولن تـرضى عنك اليهود ولا النصارى** ص: 3]

والإنْسَـان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقـف تتبنـاه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحـت عنوان مفتوح.[**الموالاة والمعـاداة ص:9**]

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشـاهده حتى في بلدك، حتى في سـوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيـه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنْسَـان بصيرة، يزداد إيمانـاً، يزداد وعياً. الإنْسَـان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سـيدرك كيـف ينبغي أن يعمل؛ لأنـه من خلال تأملاتـه الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة.[**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى** ص: 3]

مَن لم يهتدِ بالقرآن.. فقلبُه مليءٌ بالأمراض {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ}

المسيرة - خاص:

ألقى الشهيدُ القائدُ سـلامُ اللهِ عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سـبع محـاضرات ـــ ملازم ـــ رائعات جدا-حُقَّ لها أن تُكتبَ بمـاء الذهب-يـشرح فيهـا كتـاب (مديح القـرآن) للإمام القاسـم بـن إبراهيم عليه السـلام، هذه المحاضرات كلهـا تحكي عن القـرآن، وكيفية الاهتـداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايـا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمـة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشـهور عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشـف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهـل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشـياء أخرى)، أي الثقافـات المغلوطة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصـح سـلام اللـه عليـه بإخـراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسـه لطلبة العلـم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أَوْسَاط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسـب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يـدرّس في المراكـز، وينتشر للناس. فهو مناسب جداً نشره في الفترة هـذه بالذات. يعنـي النـاس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليـه في المسـاجد, في المراكـز, ينتـشر في أَوْسَاط الناس].

وفي تقريـر هـذا العـدد وفي الأعـداد القادمـة بـإذن الله سـنتناول هـذه المحاضرات السـبع، المعروفـة بـ(مديح القرآن)، للاسـتفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشـهيد القائد خير الجـزاء، وجعلـه مـع النبيـين والصديقين والشهداء.

> لا تتصور أن الباري يأتي إلى عند واحد وهو ما زال نظيفاً، وقام يضله. هذه لا تحصل نهائياً. ومن يتحدث عنهم بأنه هو يضلهم هي النوعية التي يقدم إليهم الهدى إلى بين أيديهم ثم لا يقبلونه.

إن لم تفتحْ قلبَك لهدى القرآن.. فالضلال هو البديل:ـ

أكد سـلام الله عليه في بداية الدرس الأول مـن (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنْسَـان لكي يمكنـه أن يهتدي بهـدى القرآن، ألا وهي أن يفتـح قلبه لهذا الهـدى، حيـث قال: [الإنْسَـان هـو لازم أن يكـون عنـده اهتمـام بـأن يفتح صـدره، يصغـي، يسـتمع باهتمام حتى يسـتفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظـم من كتاب اللـه، القرآن الكريم. إذا واحـد لا يتفهـم، لا يعد ينفـع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتناول سـلام الله عليه بالـشرح لقوله تعالى: {اللَّـهُ نُـورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَـاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَـةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَـبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَـةٍ زَيْتُونِـةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَـكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} في عدة نقاط:ـــ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنـا معنـى هـذا الجـزء مـن الآية (يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ)، حيث قال: [مسـألة الهداية، تأتـي (الهدايـة العامة) هذه التي تعني: الإرشـاد، إرسـال الرسـل، إنـزال الكتب. هذه التي يسـمونها: الهداية العامة، الإرشـاد. لكن يهـدي لنوره قضية ثانيـة، مطلـوب أن الإنْسَـان نفسـه هـو يتسـبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم ـ

وضح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سبحانه وتعالى عـن نـور الهداية، حيث قـال: [هذا مثـل، نور على أرقـى درجة تتصـوره، نور على أرقـى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضـاً: [المشـكاة معناها: الكوّة، ترى النور فيها مجتمعاً، قد ملئت نوراً. وهنا تتصور الكوة تكون متـى؟ في الليل، هذا المثـل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـــ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـــ

ولفـت إلى أن المقصـود بالنـور ليس ضوء الكواكب والنجـوم وغيرهـا، حيث قال: [الله نور السـموات والأرض، كُلّ نـور فيهـا هـو منـه بهـذا المعنـى: نـور الهداية. الأشـياء الأخرى هـي من خلقه: الشـمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هـي المقصـودة أن يتحدث عـن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمـات كلها، تكون الحيـاة كلها ظلمات. فالإنْسَـان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أخرى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتـاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَـهُ نُـوراً يَمْشِي بِـهِ فِي النَّاسِ كَمَـن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَـارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشـبيه لهـا بالظلمة، أليس الإنْسَـان في الظلمـة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يـدري أين يذهب، هكذا أَوْ هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شـؤون الحياة. فالإنْسَـان إذا لم يسر على هـدي الله يكون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكة محتاجون للهداية:ـ

تطـرق سـلام الله عليـه لنقطة قـلَّ أن نسـمعها مـن قبـل، حيـث قـال: [الإمـام القاسـم يتحدث كثيراً عـن موضوع هداية الملائكـة. الملائكة لا تتصورهـم خلقاً هكذا يخلقـون (تماتيك)، مهديـين جاهزين. إن كُلّ هـدى مصدره من اللـه، وكل كائن، كُلّ مخلـوق يحتاج إلى هدى اللـه، وهداية الله؛ الملائكـة، الأنبياء، البـشر. البعض يقولون: (أمـا أولى عنـدك إنهـم ملائكـة)! كأن الله خلقهـم جاهزين!.هنـا يؤكـد في أَكْثَـر من موضـوع بـأن الملائكـة هم محتاجـون إلى هداية الله].

> - الذي لا ينزعج للباطل، لا يؤلمه الباطل، لا يعتبر الباطل فضيعاً، والضلال فضيعاً، قبيحاً، سيئاً، فتأكد أنه لن يكون للهدى قيمة عنده، ولا للحق قيمة.

النقطـة الخامسـة:ـ الله اسـتخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكـد سـلام اللـه عليه بـأن الشـيطان عندما توعَّد البشر أن يضلهم من كُلّ جهة، الله سـبحانه وتعالى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أَكْثَر بكثير من الشـيطان، حيـث قال: [الله سـبحانه وتعـالى قدم كُلّ الوسـائل التـي تـؤدي إلى] لملمـة الناس أن يسـيروا في صراطه المسـتقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسـائل. مثلما قلنا بالأمس أنـه أَكْثَـر مما قـال الشـيطان، عندما قال الشـيطان: {ثُـمَّ لَآتِيَنَّهُـم مِّـن بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَـمَآئِلِهِمْ} (الأعـراف17) ألـم يقل هكذا وهـو يريد أن يضـل؟ الباري جاء للإنْسَـان مـن محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومـن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

مسألةُ (تأجيل الهداية) من أخطر القضايا:

وحـذر سـلام اللـه عليـه النـاس الذين يُعـرض عليهم هدى الله، ثـم يؤجلون هذا الموضـوع إلى وقت لاحق، أنهم سـيقعون في الضـلال، حيث قـال: [القضيـة لا تعتبرها قضية على مزاجك (أستمع، ومتى ما أردت أهتـدي أهتدي، والبادي مني أفتَّح، والبادي منـي أصحا) لا، يعـرض عليك الهـدى، ما تصغي، ما تهتم، سـتقع في ضلال. القضية خطيرة جداً، يقسـو قلبك، فترى آخرين من الذين ما قد سـمعوا شـيئاً، وإنما لأول مرة يسمع، قد يكون أَكْثَر منك استفادة، عندما يحـضر وهـو مهتم. ألسـت تجـد أن هناك نوعيـة تأتي تِدْبَـغ فيه، تِدْبَـغ لا يعد ينفع شيء معه؟ من النوعية هذه: سـوف يسمع وعنـده فيما بعد، ليـس الآن، وممكن يفتح متى ما أراد، وممكن يهتدي متى ما أراد! لا، الموضوع مقدم عـلى أنك كُلّ قضية هي من الهدى تكون مهتماً بها بوقتها، كلما تسمع تهتم. لا تقل ما قد هو الآن].

وأضـاف أيضـا: [فَلَمَّـا زَاغُـوا أَزَاغَ اللَّـهُ قُلُوبَهُـمْ} هـذه حقيقـة، حقيقـة تزيـغ، تحـاول تتملص، ما تهتم، يزيـغ الله قلبك، ثم يقسـو، فلا يعد ينفع فيـك شيء، إلا إذا حاولت تقحم نفسـك، وترجـع إلى الله هو، ترجـع إليه هـو، وتتـوب إليه، وتسـتغفر، وتحـاول تطلب منـه أن يهديـك، وإلا فهي حالة خطيرة هذه].

الخطأ الذي وقعوا فيه عند تفسير: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)

وأشـار سـلام الله عليه إلى أن المفسرون للقـرآن الكريم وكذلك أَصْحَـاب علم الكلام وكثير من العلمـاء قد وقعوا في خطأ عندما فسروا قولـه تعالى: (فَلَمَّـا زَاغُـوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُـمْ) وكذلـك الآيـات المشـابهة لهـذه الآية، مثل قوله تعالى: (بَـلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِـمْ) عندما انصب اهتمامهم بكله إلى التأويـل، لتبرئـة الله من الظلـم، ومن فعل القبيح!! لأن الله منزه أصلا ـ بديهيا ـ من أن يفعـل القبيح، وليس محتـاج لنا لنبرئه تعالى..

وانتقد سـلام اللـه عليه حتى الأسـلوب الذي استخدموه، حيث قال: [لا يوجد تنزيه لله، ولا حتى الأسـلوب الذي كانوا يسيرون عليه الذي يسمونه: التأويل، ما هو أسلوب تنزيهـي نهائيـاً، ولا يكفـي لتنزيـه اللـه؛ [أي: خذلهم، فزاغوا؛ فوقعـوا في كـذا، فكأنـه هو، فنسـب الفعـل إليـه نسـبة مجازيـة!] أليسـوا يقولـون هكذا؟ أينما يقولـون هكذا؟ أينما لقيناها [طبَعَ، أَضَلَّ، أزاغَ.. الـخ]. يعنـي: يكـون معناها عبارة سـيئة، أزاغ مشكلة، ضـلَّ مشـكلة، طبع مشـكلة! وإذا الباري هـو لا يبالي بنفسـه، إنمـا فقـط نحـن نحـاول نسـتر عليه هو!].

> الإنْسَانُ هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتحَ صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق.

لا يُضل الله.. إلا من استحق الضلال:ـ

وتحدث سلام الله عليه موضحا بطريقة رائعة للإشكال الذي وقع فيه البعض، حيث قـال: [يعني: لا تتصور أن البـاري يأتي إلى عند واحد وهو مـا زال نظيفاً، وقام يضله. هـذه لا تحصل نهائيا. ومـن يتحدث عنهم بأنه هـو يضلهم هـي النوعيـة التي يقدم إليهـم الهدى إلى بين أيديهم ثـم لا يقبلونه. هؤلاء يضلهم. والشيطان أَيْضاً يشتغل من هنـاك، في جوانب من عنده، الطرق الأخرى، جانـب الإضـلال. لكـن الشـيطان ينطلـق انطلاقـة من عـلى شِـق. الباري مـا معناه تحسب كُلّ ضلال في الدنيا إليه هو، الضلال الذي يقـول عنه أنه هو يضـل، يضل. يبين لـك في القرآن بأنه يضل نوعيـة من الناس، هم الذين يقـدم الهدى إلى بين أيديهم، ثم لا يسـتجيبون، لا يقبلون. فهـؤلاء هم محط أن يضلهم، يجعل قلوبهم قاسـية، يلعنهم، يقيض شـيطاناً لهم مثلما قال هنا: {وَمَن يَعْـشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ}(الزخرف: 36) هو انـصرف هو، وعشي بصره عن أن يرى ذكر الرحمـن الذي هو القرآن الكريـم؛ {نُقَيِّضْ لَهُ شَـيْطَاناً} هي النوعية هذه. فالإشكالات عندمـا جـاءت استشـكالات هـو يتصـور وكأن الباري يأتي إلى عند واحد وهو ما زال نظيفاً، وما عنده أي خلل، وطبع على قلبه، لا، لا تحصل هذه، أَوْ يقيض له شيطاناً، أَوْ يضله، أَوْ يجعل قلبه قاسياً! هذه لا تحصل مـن جانـب الله أبـداً إلا لمن كان مـن عنده أسباباً لهذه].

وأضـاف موضحـاً: [يـا أخـي: البـاري سـبحانه وتعالى هو خارج عـن إطار عليه أثـام أَوْ ما عليه أثام، نحن نقول من بحين: القضية هذه ليسـت مقياس إثم أَوْ ما إثم، اللـه متـى ما قـال أنه سـيفعل شـيئاً هو سـيفعله، وهو حكيم، ومنزه في فعله، ولن يفعـل معصيـة، ولـن يفعل فاحشـة، ولن يفعـل قبيحاً على الإطلاق، لـن يفعل قبيحاً على الإطلاق].

مثال توضيحي:ـ

وضرب سـلام الله عليه مثالا توضيحيا لهذه المسألة حيث قال: [يعني كمثال ـ ولله المثل الأعلى ـ تقول: قد عملت له، عملت كذا و.. و.. وفي الأخـير يصفعـه، ويطـرده ولا يعد يبالي به. قـال: [ما رضي يفهم، ختنت، زوجـت، عملت كـذا، صلحت كـذا..] أليس النـاس يقولون هكـذا؟ أيّ واحد سـيقول: [أمانه أشهد لله ما عـاد عنـدك حجة، ذا عندك كـذا، كذا.. ولا يصلح لشيء..] أليست هذه فطرة؟ هـل أحـد يعيـب عليـك بعـد؟ يقول: يـا أخـي ابنـك لماذا قمت بطرده؟ قلت: [يـا خبـير عملـت لـه كـذا، أكل كُلّ ما معـي، مـا عمـل لي شيء، ولا، ولا، ولا..]، وتعـرض كُلّ مـا قـد قدمته لـه أنت، وبقناعة سـيقول: [أشهد لله ما عندك تقصير] . { فَلَمَّـا زَاغُوا} يـا أخي من يزيغ بعد هدى الله، بعد القـرآن الكريم [أشـهد إنمـا ما هنـاك تقصـير، أن الباري يزيـغ قلبه أينمـا وصل يوصـل] ينتهي إلى جهنم، فاسق، خرج].

الطريقة الصحيحة للتوعية:

في ذات السياق أشار بأن القول الصحيح، والتوعيـة الصحيحـة هـو بـأن نتجه نحو التحذير مـن الضلال والزيـغ لأن نهايتهما النـار، لا أن يكـون كلامنـا كلـه متجها إلى محاولـة تبرئة الله مـن أنه لا يُضـل أحدا، حيث قال سلام الله عليه: [أن تذكِّر الناس: يا جماعة الإنْسَـان إذا لـم يتقبل هدي الله، هذا الذي هو هدى، نور، كذا، كذا، سـيكون عرضـة لأن يزيـغ قلبـه، لا يعـد ينفع فيه شيء، سـيكون عرضـة إلى أن يقسـو قلبه، سـيكون عرضة إلى أن يقيض الله شيطاناً معـه، سـيكون، سـيكون،{وَمَا كَانَ اللّـهُ لِيُضِلَّ قَوْمـاً بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّـى يُبَيِّنَ لَهُم مَّـا يَتَّقُونَ}(التوبـة115) هـذه المنهجية لا نسـير عليها نهائياً؛ لأنه حصل مفهوم لها غلط عند المجبرة، ومفهوم قاصر جداً أَيْضاً عندنا نحن العدلية].

كلمة للسيد نصر الله مساء اليوم بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يطلُّ الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله عند الساعة الثامنة والنصف (8:30) من مساء اليوم الأربعاء 25 مايو 2022م، عبر شاشة قناة المنار لمناسبة عيد المقاومة والتحرير.

مصادر مقربة من مكتب السيد نصر الله توقعت أن يأتي الخطاب حاملاً الكثير من الرسائل النارية للأعداء فيما يخص المشاريع والتوجّهات الأمريكية وحلفائها وتدخلاتها السافرة في مختلف القضايا المصيرية والمنعطفات التاريخية التي تعيشها شعوب المنطقة.

وسيضع السيد نصرالله النقاط على الحروف لكثير من المسائل والقضايا العالقة في الداخل اللبناني وقضايا أُخرى مهمة.

مواجهات عنيفة مع الاحتلال في الضفة الغربية وجنين

المسيرة : متابعات

شهدت عدة محاور في الضفة الغربية، فجر أمس الثلاثاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تخللتها اشتباكات مسلحة، وإلقاء زجاجات حارقة إلى جانب اعتقال عدد من المواطنين، في حين تصدى مقاومون في جنين فجراً بالرصاص لاقتحام قوات الاحتلال بلدة جبع جنوب المحافظة، كما شارك الشباب الثائر في جبع في التصدي لآليات الاحتلال، باستهدافها بوابل من الزجاجات الحارقة والحجارة، ما أدّى لاشتعال النار في إحداها.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت عدداً من منازل المواطنين عرف من بينها منزل مراد ملايشة.

واندلعت مواجهات عنيفة أَيْضاً في مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، أمطر خلالها الشبان آليات الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال الفتى جبريل محمد كمال عقب اقتحام منزل عائلته في مخيم عقبة جبر.

وتزامنت المواجهات مع حملة اعتقالات ومداهمات نفذتها قوات الاحتلال في الضفة، وطالت عدداً من المواطنين منهم أسرى محرّرون، ففي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال الأسرى المحرّرين عنان بشكار ونجله إسلام، وشادي بشكار ونجله صهيب، وذلك عقب مداهمة منزليهما في حي المساكن الشعبيّة شرق نابلس.

وأفرج الاحتلال لاحقًا عن عنان وصهيب وشادي، في حين أبقت على اعتقال إسلام.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرّر تقي الدين الهور عقب اقتحام منزله في بلدة صوريف شمال الخليل، علمًا أن والده الأسير القائد القسامي جمال الهور معتقل لدى الاحتلال ومحكوم عليه بالسجن المؤبد.

وفي بيت لحم، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة حرملة طالت 9 مواطنين معظمهم من عائلة واحدة هم: عادل عبد الرحمن عطا الله، وصلاح عطا الله، فادي عطا الله، ومعتز عطا الله، ومنير عطا الله، وأحمد سعيد عطا الله، وعبد الرحمن موسى الزير، وإبراهيم وجيه صباح، ويحيى وجيه الزير.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الفتى عمر صلاح (16 عامًا) من منزله في بلدة أبو ديس شرق القدس.

كما كثّفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري، ونصبت الحواجز في محيط قرى وبلدات (يعبد، كفيرت، طوره الطرم، نزلة زيد، عرابة، عنزة، وسيلة الظهر) وأعاقت حركة المواطنين.

غانتس: "مسيرة الأعلام" ستجري يوم الأحد، ضمن مسارها الاعتيادي

فصائلِ المقاومة: "سيف القدس" ما زال مشهراً ولن يغمد بعد

المسيرة : متابعات

قال وزيرُ الحرب في الكيان الصهيوني، بيني غانتس: إنّ "مسيرة الأعلام" المقرّرة يوم الأحد، المقبل ستجري ضمن مسارها الاعتيادي.

وَأَضَافَ غانتس: "أنه لا تغيير في المسار المقرّر للمسيرة وذلك بالرغم من تهديدات الفصائلِ الفلسطينية".

ودعا "السلطات والأحزاب في كيان الاحتلال إلى إبداء المسؤولية تجاه هذه القضية".

من جانبها، أكّدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن "سيف القدس" ما زال مشهراً ولن يغمد إلا برحيل الاحتلال، وما رسخته المقاومة خلال المعركة من معادلات أبرزها معادلة غزة القدس ووحدة الشعب والوطن في مواجهة الاحتلال لا يمكن التراجع عنها.

وحذرت الفصائل في بيان لها، العدوّ الصهيوني من الدعوات التي تطلقها بعض المجموعات الصهيونية المتطرفة لهدم قبة الصخرة وبناء الهيكل المزعوم، مؤكّدة أن هذا سيفجر بركان غضب فلسطيني وعربي وإسلامي يزلزل أركان الكيان.

وأوضحت أن سماح حكومة الاحتلال للجماعات الصهيونية المتطرفة بممارسة طقوس وخزعبلات تلمودية داخل المسجد الأقصى تصعيد خطير يمثل عدواناً على مبادئنا وقيمنا واستفزازاً لمشاعر شعبنا وأمتنا، داعية شعبنا لتكثيف الزحف والنفير العام دفاعاً عن الأقصى والمقدسات وضرورة التعبئة العامة وشد الرحال لإفشال هذه المؤامرات الخبيثة.

وحملت الفصائل في بيانها، الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات هدم أجزاء من الدرج التاريخي للمسجد الإبراهيمي في الخليل الذي يعتبر فعلاً إجرامياً تهويدياً واعتداء صارخاً على مقدساتنا وأرضنا الفلسطينية، مجددة تأكيدها أنها في حالة انعقاد دائم تتابع تطورات الأحداث في القدس لاتِّخاذ ما يلزم للرد على جرائم الاحتلال.

وحيت الفصائل جماهير شعبنا الصامد في كافة مناطق تواجده خَاصَّة المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى الذين يقفون سداً منيعاً أمام مؤامرات الاحتلال ومخطّطاته الخبيثة، مطالبة الأُمَّــة جمعاء بتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن القدس والأقصى ونصرة شعبنا الفلسطيني وقضيّته العادلة حتى زوال الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا.

كتيبة جنين تُفشِلُ مهمةَ الاحتلال في اعتقال أحد المطاردين

المسيرة : متابعات

أفشلت سرايا القدس "كتيبة جنين"، أمس الثلاثاء، مهمة لقوات الاحتلال في اعتقال أحد المطاردين، والذي أفصح عن هُـوِيَّته بأنه المطارد من حركة الجهاد الإسلامي "إياد طوباسي"، بعد محاصرة المنزل وسط إطلاق كثيف للرصاص.

وكانت قوات الاحتلال حاصرت صباح، أمس، منزلاً يعود لعائلة طوباسي في حي الهدف على أطراف مخيم جنين، وسط تأكيدات من مصادر محلية أنها قوات الاحتلال أطلقت صواريخ موجهة "صواريخ إنيرجا" خلال محاصرتها للمنزل، وتطالب من بداخله بتسليم أنفسهم.

وأصدرت سرايا القدس "كتيبة جنين" بياناً مقتضباً أكّدت فيه أن قواتها وبعون الله تتصدى في هذه الأثناء لقوات الاحتلال المقتحمة في منطقة الهدف على أطراف مخيم جنين ويمطرونها بوابل كثيف من الرصاص.

وقالت: "إن مجاهديها يستهدفون بشكل مباشر قوة راجلة من "الدوفدوفان" بصليات كثيفة من الرصاص".

أرسلان يرد على تصريحات سفير السعوديّة المسيئة

المسيرة : متابعات

رد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، طلال أرسلان، على تصريحات السفير السعوديّ في بيروت، والذي اعتبر أن ما حصل في الانتخابات اللبنانية الأخيرة سقوطا لـ"كل رموز الغدر والخيانة وصناعة الموت والكراهية".

وقال أرسلان في تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي: "إننا لم نتعوّد على السعوديّة إلاّ حاضنة للبنان واللبنانيين جميعاً عبر التاريخ، ومهما تبدّلت الظروف أبقت على خطابها الودّي والحريص على أفضل العلاقات تجاهنا".

ولفت، إلى أنّ "هفوة سفيرها بالأمس تسجّل نقطة سوداء في تاريخ الديبلوماسية السعوديّة، والمصفقون من الضيوف هم أهل للكلام الذي قيل".

يأتي ذلك، عقب إشارة سفير السعوديّة في لبنان وليد البخاري، في تصريح له في ذكرى رحيل المفتي حسن خالد، إلى أنّ "لبنان يعيش أياماً صعبة على المستويات كافة وفي مقدمتها هُـوِيَّته العربية وعلاقته بمحيطه العربي. واليوم نزفّ للمفتي حسن خالد نتائج الانتخابات المشرّفة وسقوط كُـلّ رموز الغدر والخيانة وصناعة الموت والكراهية"، على حَـدّ زعمه.

حشود غفيرة تشيّع الشهيد خدايي وطهران تتوعد بالانتقام له

المسيرة : وكالات

شيّع الإيرانيون جثمانَ الشهيد العقيد حسن صياد خدايي الذي اغتيل، الأحد، برصاص مسلحين مجهولين وسط العاصمة طهران، وتجمهر المشاركون في ميدان الإمام الحسين عليه السلام قبل أن يتوجّه موكب التشييع نحو ميدان الشهداء شرقي طهران بمشاركة شخصيات رسمية وعسكرية وجماهير شعبيّة من مختلف ألوان الطيف الإيراني.

من جهته، أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن عملية اغتيال العقيد حسن صياد خدايي لن تمر دون رد.

وفي جنازة تليق بالأبطال اقامها الإيرانيون للشهيد الضابط في حرس الثورة الإسلامية حسن صياد خدائي الذي اغتالته العناصر الإرهابية، يوم الأحد الماضي، بنيران مسلحين كانا على متن دراجة نارية قرب منزله في العاصمة طهران.

حشد بشري كبير، جماهير على مد البصر شاركوا في موكب الجنازة في رسالة واضحة تحمل أكثر من معنى.

ووجهت طهران أصابع الاتّهام نحو الكيان الصهيوني الذي تكبد الخسائر في سوح الوغى في بلاد الشام، وتعتبر أنه بات يبين عجزه من خلال هذه العمليات الإرهابية الجبانة بحثا عن تحقيق إنجاز.

عسكريًّا تقول طهران إنها ستثأر لدم الشهيد وأن الاغتيال لن يمر دون رد، أما سياسيًّا فطهران تلقي باللوم على صمت الدول التي تدعي محاربة الإرهاب، في إيران على الصعيد الشعبي المطالبة بالثأر تتصدر المطالب.

فلم تكن هذه أول مرة يتم اغتيال الإيرانيين بهذه الطريقة، فإيران ضحية الإرهاب منذ أكثر من 4 عقود، 17 إيرانياً استشهدوا على يد زمر الإرهاب التي يتجول عناصرها بحرية في جنات الأمن الأُورُوبية، تم اغتيال 5 علماء نوويين إيرانيين ومسلسل الاغتيالات مُستمرّ حتى اغتيل في أكثر حلقاته إثارة البطل الكبير في مكافحة الإرهاب الفريق الشهيد قاسم سليماني من قبل النظام الأمريكي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1407)

الأربعاء والخميس
24 شوال 1443هـ
25 مايو 2022م

من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم النافع والهدى والرؤية الصحيحة؛ لأَنَّ فيها فلاحهم.. هناك من يريد لشعبنا أن يبقى مستذلاً مقهوراً مستسلماً لأعدائه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وحدةُ الشعب وَمجلسُ العار

سند الصيادي

لم يكن الموقف تجاه الوحدة اليمنية جديدًا أَو معلناً للمرة الأولى ذلك الذي صدرته صنعاء من خلال خطاب الرئيس مهدي المشاط، بمناسبة الذكرى، بل إن ما جاء في الخطاب تأكيد مضاف إلى رؤية عميقة استبقت الأحداث، وتتابعت بعدها الشواهد المبرهنة على صوابيتها، وكذلك المواقف السياسية الواضحة والصريحة التي لا تزال تنتصر للوحدة في أعمق مدلولاتها وَقيمها.

ومن يعيد اليوم القراءة المتأنية لمواقف الشهيد المؤسّس حسين بدر الدين الحوثي، تجاه ما حدث للوحدة قبل حرب صيف ٩٤ وَبعدها، سيجد كم كان حريصاً أن لا يعتري مسارها أي ظلم أَو تجيير أَو استئثار، ناضل الشهيد منفرداً في ذلك الوقت للحفاظ على الوحدة كقيمة دينية ووطنية، وَتعرض على إثر ذلك الموقف للاتّهامات بدعم الانفصال، قبل أن يناله كُلّ أشكال الاستهداف وتتوالى عليه وعلى صعدة الحروب الظالمة.

عاثت المنظومة الفاسدة إجراماً وَعبثاً بطول البلاد وعرضها، وَتقاسم عصبة المنتصرون غنائم الحروب جنوباً وشمالاً، بعد أن صادروا أفراح الشعب وأحلامه المعلقة بوحدته الوطنية، وأحالوا ذكراها وَواقعها إلى يوم مشؤوم وَمسلسل مستمر من الظلم والمعاناة، وجاءت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر لتنتصر للشعب وَمظلوميته شمالاً وَجنوباً، وَتجرف بعصابة حرب الجنوب وحروب صعدة خارج المستقبل.

لم يستوعب الخارج وأدواته حجم المتغيرات في الواقع اليمني بعد الثورة، فشنوا عدوانهم بغية وأد الغضب الشعبي وإطفاء مشعل الثورة، ومارسوا ولا يزالون كُلّ أساليب التغرير للشعب وَالتدوير للأسماء والشخوص، وما "مجلس العار" إلَّا أحد قوالب المؤامرة القديمة الجديدة، وَنسخة محدثة من عصابة الإجرام التي حين لفظها الشعب ذهبت لتستقوي عليه بخارج عدائي مستميت في مشاريعه التمزيقية للوحدة وَاليمن عُمُومًا.

وفي أتون هذه المخطّطات يجاهد الأنصار وَمعهم كُلّ القوى الوطنية والشعب للانتصار لتاريخ اليمن وَلدولة الجمهورية اليمنية ويتصدون لكل مشاريع التقسيم والتفتيت بوعي وَعزيمة، ولا يتحرجون في إعلان مواقفهم الواضحة وَالصريحة تجاه الوحدة، آخرها حزمة المواقف والمضامين الهامة التي حواها خطاب الرئيس المشاط في الذكرى الـ ٣٢، والتي أبرزت الوحدة كثابتٍ مملوكٍ لشعب عصيٍّ على الانكسار وحقاً لوطن لا يقبل التجزئة.

والرهان كان ولا يزال بعد الله على شعب لن تنطليَ عليه الخُدعةُ وهو يعرِفُ أنْ لا جديد في مجلس العار سوى تغيير الوجوه، وَإعادة الإنتاج لأدوات منتهية، أملاً بعودة الهيمنة والحديقة الخلفية التي أصبحت من الماضي.

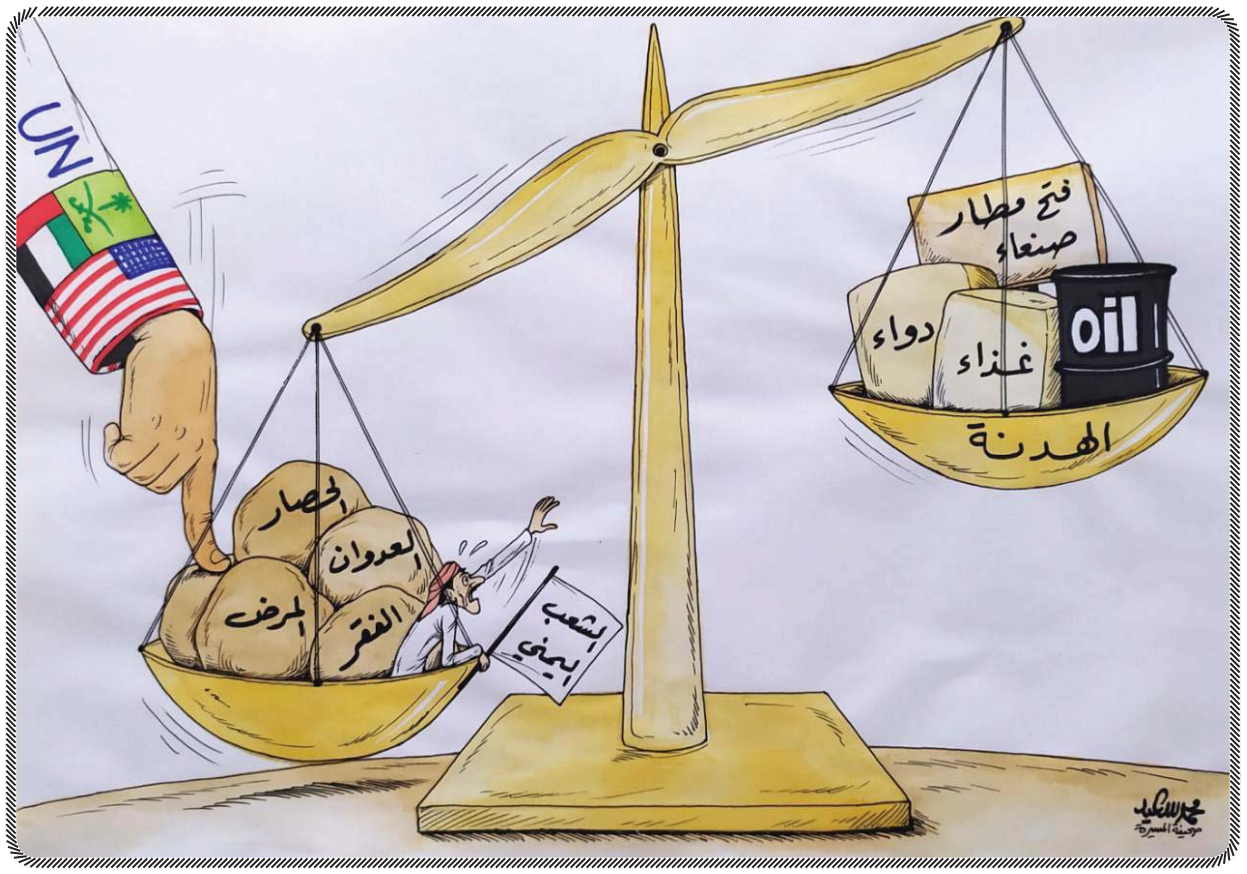

عالميةُ الوحدَة عند أنصار اللّه

أبو زيد الهلالي

الوحدة وما أدراك ما الوحدة، يتصور الكثير من المدعين حب الوحدة أن التوحد يعني فقط اتّحاد الأسماء والتراب فقط وقد يحصل ذلك ولكن لا يكون هناك توحد؛ لأَنَّ التوحد يعني الوحدة الإيمَانية التوحد في التوجّه والعقائد والثقافة؛ لأَنَّها قاعدة أَسَاسية أن اختلاف العقائد والثقافات يخلق تبايناً في النفوس ولا تستقيم الوحدة الحقيقية إلا بالعودة إلى الوحدة الإيمَانية القرآنية، الوحدة في المنهج والقيادة، وهذه هي الوحدة التي أراد الله أن نعتصم بها وسماها حبل الله، حين قال سبحانه وتعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا}.

والكثير من المغفلين إن صح التعبير يعتبر أنصار الله من الذين لا يريدون التوحد وهذا من أجهل الجهل فعالمية أنصار الله في التوحد لم يسبقهم إليها أحد في عصرنا، فهم ومنذ أول وهلة تمكّن لهم رفضوا رفضاً قاطعاً يعمد بدمائهم ما يسمى بمشروع الأقلمة وهم من يرفضون كأمة إسلامية تجزئةَ المعركة وضرورة توحد الأُمَّــة كافة ضد العدوّ.

وما يشن على أنصار الله اليوم بالذات من هجمة تشويهية شرسة ليست إلا لأَنَّهم يبحثون عن تفعيل هذا المبدأ الإسلامي العظيم الذي هو الاعتصام والتوحد في المنهج والقيادة ومهما يكن اليوم من حواجز جغرافية بين الأُمَّــة الإسلامية إلا أن هناك محوراً يتشكل ويتوحد كجسد واحد ما إن يشتكي منه عضو إلا وتداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ومما يشهد على ذلك توحد محور المقاومة في معادلة الحرب الإقليمية ضد العدوّ الإسرائيلي لو تجرأ للاعتداء على القدس المقدس والأقصى الشريف والذي أعلن هذه المعادلة السيد حسن نصر الله -يحفظه الله- وما هذا إلَّا دليل على عالمية التوحد.

ومن المعلوم أن أنصار الله هم اليوم حقاً من يسعون للوحدة الحقيقية، فعندما رأينهم دخلوا محافظة شبوة سابقًا والتي يصنفها الكثير محافظة جنوبية للتفريق العنصري وجدنا أنصار الله هم من حشد الوفود من محافظة شبوة واستقبلتها الوفود من القبائل الموجودين في صنعاء وحقّقوا قول الله تعالى{وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}، وما قضية الجنوب والشمال إلا قضية بسيطة ستحل بمُجَرّد رفع أيدي الخارج والعمالة وستتوحد الأنفس قبل التربة ولا نستطيع أن نحتفل بالوحدة الحقيقية والتاريخية إلا في ذلك اليوم الذي نستعيد فيه الأرض اليمنية من أيادي العمالة الأجنبية التي لم تكتف فقط بسلبنا الوحدة بل وأدخلت قواعد أمريكية وإسرائيلية إلى الأراضي اليمنية وهل بعد هذا جرم؟ هم الذين يسعون للتفرقة، وصبغوا التفرق بكل الصبغات، فدينياً وعبر علمائهم قالوا: اختلاف أمتي رحمة ونسبوه إلى الرسول وهو بريء من ذلك.

وسياسيًّا دعموا وحشدوا وجيشوا وبنوا هم ما يسمى بالمجلس الانتقالي الذي لا يعترف بالوحدة ويحاربها.

وأما اقتصاديًّا فقد كانوا متجهين لعمل مشروع أقلمة اليمن إلى سبعة أقاليم وكلها تحت عناوين اقتصادية وسياسية فأية وحدة يحتفلون بها وهم كالذي "يقتل القتيل ويمشي في جنازته"؟!

وها هم أنصار الله اليوم وقبل اليوم هم المتوحدون الذي وحدو الكثير من اليمنيين حتى في مناطق سيطرتهم استطاعوا أن يجمعوا أحزاب وطوائف كثيرة ويعتصموا جميعاً وسوياً تحت حبل الله المتين.

وهم وبإذن الله من سيوطد التوحد الإسلامي بكل استطاعتهم وإن تطلب الموضوع دماء فهم أول الباذلين.

وَاللهُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.